



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم التجارية
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة
التخصص: محاسبة وجباية معمة
بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية

- دراسة حالة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز (برج بوعريريج) -

تحت إشراف الدكتور:

✓ طبيب أسامة

من إعداد الطالبتين:

✓ عجنق شيماء

✓ بحفير نرجس

أعضاء لجنة المناقشة

| | | |
|--------|--------------------|---------------|
| رئيسا | جامعة برج بوعريريج | د. |
| مشرفا | جامعة برج بوعريريج | د. طبيب أسامة |
| مناقشا | جامعة برج بوعريريج | د. |

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

الإهداء

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى، اللهم لك الحمد كله، ولك

الشكر كله، علانيته وسره

أشكر الله الذي منحني الصبر والعطاء وبقدرته أتممت هذا العمل الذي أهديته:

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

والذي العزيز رحمه الله

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، إلى من غرست في قلبي حب العلم والتعلم، إلى من تألمت حين ابتليت

وفرحت حين نجحت...والدتي العزيزة

إلى من قضيت معهم أجمل أيام حياتي وعشت معهم أحلى الذكريات فكانوا أسعد الناس بنجاحي وأعني بكلامي

أخي وأخواتي

إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء، صديقاتي شيماء، مريم، سرين، عبلة، نريمان، يسرى

إلى رفيقتي التي سارت معي طيلة مشواري الدراسي شيماء عجنق

نرجس

الإهداء

"بسم الله خالقي وميسر أموري، ومنير دربي، لك كل الحمد والإمتنان"

أهدي هذا النجاح لنفسي أولاً ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سنداً لا عمراً.

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم لجراحي، قدوتي ومعلمتي الأولى
وصديقة أيامي " والدتي الحنونة".

إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، وإلى من
غرس في روعي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي "والدي الغالي".

إلى من ساندني بكل حب في لحظات ضعفي وأزاح عن طريقي المتاعب ممهداً لي الطريق زارعا الثقة
والإصرار بداخلي، إلى من شد الله به عضدي فكان لي خير معين أخي " سيف الدين".

إلى من شاركتني الرحلة بكل تفاصيلها وعشت معها أسعد لحظات حياتي، إلى هديتي من الله أختي "أمينة".

إلى من شاركوني خطوات هذا الطريق وشجعوني على المثابرة وإكمال المسيرة، إلى رفقاء السنين "دنيا وآية".

إلى زميلتي في العمل التي شاركتني لحظات التعب والفرح طيلة المشوار " نرجس".

شيماء

شكر و عرفان

ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني
برحمتك في عبادك الصالحين

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه حمدا متواصلا لجليل نعمه أن من علينا بإتمام هذا العمل
والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى ﷺ تسليما كثيرا
نتقدم بخالص شكرنا وامتنانا للأستاذ المشرف الدكتور طبيب أسامة الذي لم يبخل علينا بإرشاداته وتوجيهاته
القيمة التي كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل
كما لا ننسى أن نتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة بهلولي نور الهدى جزاها الله عنا أفضل
الجزاء على نصائحها
ونشكر كل موظفي مؤسسة سونلغاز برج بوعريريج الذين ساندونا طوال فترة الدراسة الميدانية وعلى رأسهم
بلعباس الصديق

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة كوسيلة مساعدة في إيصال المعلومات المحاسبية الضرورية لمستخدميها، وذلك عن طريق القوائم المالية التي ترتبط جودتها بالخصائص النوعية لتلك المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي كمخرجات نهائية تساهم في صنع القرار، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على منهج دراسة حالة، مع استخدام أداة المقابلة من خلال الدراسة الميدانية بمؤسسة سونلغاز (برج بوعريريج).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه من الضروري التعمق أكثر في دراسة نظم المعلومات المحاسبية وإعطائها مزيداً من القيمة والاهتمام لإبراز دورها عند إعداد القوائم المالية وتقديمها للأطراف المعنية لما تقدمه من معلومات قد تساهم في زيادة جودة تلك القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، القوائم المالية، جودة المعلومة المحاسبية.

Abstract:

This study aimed to highlight the role of the accounting information system in improving the quality of financial statements in a sample of national company for electricity and gas operating in Borj Bou Arreridj.

This study concluded that the use of the accounting information system has a relation in increasing the quality of the financial statements, therefore the study came out with several recommendations the most important of which are ; the necessity of developing the Accounting information system in companies, training those in charge to raise its efficiency.

Key words: Accounting Information System, Financial Statements, Quality of accounting information.

قائمة المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--|--|
| - | الإهداء |
| - | شكر و عرفان |
| - | ملخص الدراسة |
| I | قائمة المحتويات |
| II | قائمة الجداول |
| III | قائمة الأشكال |
| IV | قائمة الملاحق |
| أب | مقدمة |
| الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة | |
| 06 | المبحث الأول: الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة (نظام المعلومات المحاسبي والقوائم المالية) |
| 21 | المبحث الثاني: الدراسات السابقة |
| الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة | |
| 32 | المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز امتياز (برج بوعريريج) |
| 40 | المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز |
| 62 | الخاتمة |
| 66 | قائمة المراجع |
| 70 | الملاحق |
| 77 | فهرس المحتويات |

قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 17 | جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة) | 01 |
| 17 | جدول حسابات النتائج (حسب الوظيفة) | 02 |
| 19 | الخصائص النوعية جودة المعلومة المحاسبية | 03 |
| 24 | المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية | 04 |
| 26 | المقارنة بين دراستنا والمقالات الجامعية باللغة العربية | 05 |
| 28 | المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية | 06 |
| 52 | ميزانية الأصول لسنة 2023 | 07 |
| 54 | ميزانية الخصوم لسنة 2023 | 08 |
| 54 | جدول حسابات النتائج لسنة 2023 | 09 |
| 56 | جدول تدفقات الخزينة لسنة 2023 | 10 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|--|-----------|
| 11 | وظائف نظام المعلومات المحاسبي | 01 |
| 14 | مكونات القوائم المالية | 02 |
| 34 | الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز (الشركة الأم) | 03 |
| 36 | الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع ب ب ع CD BBA | 04 |
| 38 | الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة | 05 |
| 45 | علاقة نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) بالأنظمة الفرعية الأخرى | 06 |
| 46 | التسجيل المحاسبي لفاتورة الشراء | 07 |
| 46 | إدخال كلمة السر | 08 |
| 46 | الدخول إلى واجهة نظام (HISSAB) | 09 |
| 47 | الإدخال اليدوي لبيانات الفاتورة | 10 |
| 48 | التحقق الآلي لنظام (HISSAB) من تساوي المجاميع المدينة والدائنة | 11 |
| 48 | تأكيد عملية التسجيل في نظام المعلومات المالي المحاسبي (HISSAB) | 12 |
| 49 | الانتقال الآلي للمعلومات من HISSAB إلى نظم الفرعية | 13 |
| 50 | واجهة اليومية في نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) | 14 |
| 50 | واجهة دفتر الأستاذ في نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) | 15 |
| 51 | واجهة ميزان المراجعة في نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) | 16 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|--------|---------------------|------------|
| 70 | فاتورة تسجيل | 01 |
| 72 | ميزانية الأصول | 02 |
| 73 | ميزانية الخصوم | 03 |
| 74 | جدول حسابات النتائج | 04 |
| 74 | جدول تدفقات الخزينة | 05 |

مقدمة

+ تمهيد:

لقد عرف العالم تطورات مستمرة في شتى المجالات خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات، حيث تعتبر المعلومة الركيزة الأساسية في هذه التطورات نظرا للتسهيلات التي تقدمها لمستخدميها والمستفيدين منها لتكون بذلك عنصر مهم في عملية صنع القرار.

وفي ظل هذه التطورات برزت المحاسبة التي لم تعد وظيفتها تقتصر على عملية تسجيل البيانات في الدفاتر المحاسبية وعرضها وتلخيصها في حسابات ختامية تعبر عن المركز المالي للمؤسسة، بل بمرور الزمن ومن خلال اهتمامها المتزايد بالمعلومات أصبحت نظاما كاملا متكاملًا للمعلومات يكمن هدفه الرئيسي في تقديم معلومة دقيقة وملائمة لأغراض ترشيد القرارات، حيث أن أكثر المؤسسات نجاحا هي المؤسسات المالكة لنظام معلومات محاسبي يقدم معلومة ذات جودة تلبى احتياجات مستخدميها.

ومن هنا يتضح أن نظام المعلومات المحاسبي هو الهيكل الأكثر أهمية داخل المؤسسة نظرا لارتباطه بجميع المستويات داخلها، كما انه عامل أساسي في نجاحها أو فشلها وذلك من خلال إمكانيته لتجميع وتبويب وتحليل كم هائل من البيانات وتجهيتها كمعلومات تضح في شكل تقارير مالية لجميع الأطراف داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة تساعدهم في اتخاذ قراراتهم المناسبة، كما تضح في شكل قوائم مالية للأطراف الخارجية المستفيدة والمستخدمة لها من (مساهمين، مستثمرين، مصلحة الضرائب... الخ).

وباعتبار أن القوائم المالية مصدر أساسي من مصادر المعلومات المحاسبية، وظيفتها الأولى عكس الوضعية المالية للمؤسسة ورسم خطوطها المستقبلية، فإن عملية صياغتها تخضع لمعايير المحاسبة الدولية كما تتضمن المعلومات الواردة فيها والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي على خصائص نوعية كالدقة والملائمة والقدرة على الاعتماد عليها لتكون في الأخير ذات محتوى إعلامي فعال وذات جودة لتأدية دورها في إدارة الوحدة الاقتصادية بمختلف مستوياتها.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية داخل مؤسسة سونلغاز برج

بوعريبيج؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بنظام المعلومات المحاسبي؟

- ماهي جودة المعلومة المحاسبية؟

- كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات ذات جودة؟

+ فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت

صياغة الفرضيات التالية:

- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية المصدقية داخل مؤسسة سونلغاز؛

- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية الملائمة داخل مؤسسة سونلغاز؛

- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق خاصية قابلية المقارنة داخل مؤسسة سونلغاز.

+ أهمية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف على نظام المعلومات المحاسبي، بحيث يعتبر الركيزة الأساسية في المؤسسة كونه مرتبط بسير جميع وظائفها، وكذا اهتمامها بمفهوم القوائم المالية نظرا لأهميتها في عملية صنع القرارات داخل المؤسسة وهذا راجع إلى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية التي تتضمنها والتي بدورها تضمن جودتها، في حين تتجلى أهمية هذه الدراسة في إبراز المساهمة الفعالة التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في إبراز مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، كما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- الإحاطة بمفهوم ومكونات نظام المعلومات المحاسبي؛

- التعرف على دور القوائم المالية؛

- تحديد مساهمة نظام المعلومات في إنتاج مخرجات ذات جودة.

منهج الدراسة: في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة باستخدام الأداة البحثية المتمثلة في المقابلة لمعالجة الفصل التطبيقي من خلال الدراسة الميدانية بمؤسسة سونلغاز امتياز للتوزيع (برج بوعريريج).

حدود الدراسة: تندرج هذه الدراسة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وجباية للسنة الجامعية 2024/2023 على مستوى جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، وتنقسم إلى قسمين:

- **الحدود الزمنية:** تمثلت حدود البحث الزمنية في مجملها من

- **الحدود المكانية:** أقيمت هذه الدراسة على مستوى المؤسسة الوطنية الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز

(برج بوعريريج).

أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الإسهام في تقديم الإطار الفكري والمفاهيم لنظام المعلومات المحاسبي، وإبراز دور هذا الأخير في تحسين جودة القوائم المالية؛

- التعرف أكثر على مفهوم القوائم المالية وإبراز أهميتها في صنع القرارات؛

- إبراز الخصائص النوعية التي تتضمنها المعلومات المحاسبية وتبيان مساهمتها في تحقيق المصادقية

والملائمة داخل المؤسسة؛

- الرغبة الشخصية في الاطلاع أكثر على مختلف الدراسات حول هذا الموضوع والتعمق فيه.

هيكل الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول

يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول يتعلق بمتغيرات الدراسة (نظام

المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية)، أما المبحث الثاني فيتعلق بالدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني

فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم عام للمؤسسة محل

الدراسة، أما المبحث الثاني فيتعلق بنظام المعلومات المحاسبي بمؤسسة سونلغاز، كما تم في النهاية إعداد خاتمة

الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات

المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي دورا بارزا على جميع مستويات المؤسسة، ويتركز دوره بشكل خاص على توفير وتقديم المعلومات المحاسبية المناسبة والضرورية لصناع القرار، ومع تسارع وتيرة التطورات في مجال الإدارة والأعمال عامة والمجال التكنولوجي خاصة، أصبحت نظم المعلومات المحاسبية أكثر انتشارا واستعمالا باعتبارها ركيزة أساسية لاتخاذ القرارات الصائبة والوصول للهدف الرئيسي.

كما تعد القوائم المالية مصدرا أساسيا من مصادر المعلومات المحاسبية التي يحتاجها المستخدمون لاتخاذ قراراتهم بشكل سليم، لذلك وجب توفير هذه المعلومات بجودة عالية لتكون ذات قيمة وقابلة للاعتماد من قبل أصحاب المصلحة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة؛

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: نظام المعلومات المحاسبي وجودة القوائم المالية

يلعب نظام المعلومات المحاسبي دور حاسما في تعزيز جودة القوائم المالية من خلال تحضيرها بالشكل الصحيح وفي الوقت المناسب لدعم المهام والوظائف المحاسبية والإدارية التي تقوم بها المؤسسة وذلك بتوفير بيانات دقيقة وموثوقة مما يسهل عمليات التدقيق والرقابة الداخلية على مستوى المؤسسة.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبي

إن لنظام المعلومات المحاسبي أهمية داخل المؤسسة بصفته منتجا للمعلومات فهو يعتبر عنصرا حيويا، إذ على أساس المعلومات التي يمدنا بها يتم اتخاذ القرارات الفورية والاستراتيجية للمؤسسة، وكلما كانت هذه المعلومات تتسم بالجودة عاد ذلك بالربح والاستمرارية للمؤسسة.

أولا: ماهية النظام المعلومات

إن كلمة النظام متداولة كثيرا في حياتنا اليومية مثل النظام الكوني، نظام جسم الإنسان، وقد ظهرت الحاجة إلى استخدام مفهوم النظام في مجال الإدارة، مع الزيادة الكبيرة في حجم التنظيمات الإدارية وازدياد حجم تأثير البيئة الخارجية على المنظمات.

1- مفهوم النظام:

هو مجموعة عناصر تشكل مجموعها كلا واحدا مع بعضها البعض، حيث يرتبط كل عنصر بالآخر، بالتالي أي عنصر ليس له أي ارتباط لأحد عناصر النظام لا يمكن اعتباره جزءا من هذا النظام.

1-1- تعريف النظام:

لقد وردت عدة تعاريف لمفهوم النظام نذكر منها:

- **التعريف الأول:** "مجموعة من المكونات ذات علاقة متداخلة مع بعضها تعمل على نحو متكامل داخل حدود معينة لتحقيق أهداف مشتركة في بيئة ما، وفي سبيل ذلك تقبل مدخلات وتقوم بعمليات وتنتج مخرجات وتسمح باستقبال مدخلات مرتدة (تغذية عكسية)" (1).

- **التعريف الثاني:** "مجموعة من العناصر المترابطة والمتفاعلة والمتكاملة التي تهدف إلى تحقيق هدف واحد" (2).

ومما قدم فانه يظهر جليا من هذه التعريفات أن النظام: هو مجموعة من العناصر المترابطة تتفاعل وتتكامل فيما بينها ومع بيئتها لتحقيق أهداف مشتركة.

1-2- أنواع النظم:

تصنف الأنظمة بحسب عدة معايير وهي:

- النظم المفتوحة والنظم المغلقة:

يعتبر النظام مفتوحا إذا ما توافرت له القدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة به، فيمكنه استقبال مدخلات من البيئة وتقديم مخرجات تؤثر عليها، أما النظام المغلق فهو لا يتفاعل مع البيئة المحيطة به ويتعامل مع متغيراته الداخلية التي تؤثر في عملياتها التشغيلية (3).

- النظم البسيطة والنظم المعقدة:

النظام البسيط هو أحد النظم ذات المكونات القليلة والتي تتضمن عدد قليل من العلاقات المتبادلة فيما بينها، أما النظام المعقد فهو النظام التي تكون مكوناته معقدة نسبيا، وبه العديد من العلاقات المتبادلة والمتشابكة ويصعب تفسير علاقاته المتبادلة بطريقة بسيطة (4).

(1) - عدنان محمد قاعود، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية، دراسة تطبيقية على شركات المساهمة في محافظات غزة «مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة -، فلسطين، 2007، ص 19.

(2) - الحسين عطا الله أحمد، نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، 2013، ص 42.

(3) - إنعام علي توفيق الشهريلي، تقويم نظم المعلومات باستخدام بحوث العمليات، مؤسسة الوراق، عمان، 2008، ص 18.

- نظم التحكم بالتغذية العكسية:

هي عملية قياس رد فعل المستفيدين على عمل النظام، وتعتبر هي من المخرجات التي ترسل إلى النظام ثانية كمصادر للمعلومات ويمكن أن تكون التغذية العكسية داخلية (من داخل المؤسسة) أو تكون خارجية (خارج المؤسسة)⁽²⁾.

2- مفهوم نظام المعلومات:

لقد أصبحت أنظمة المعلومات اليوم تلعب دورا أساسيا ومهما في المؤسسة مهما كان حجمها وذلك نظرا للترايد المستمر لدور المعلومات والحاجة الماسة إلى تنظيمها بشكل يؤدي للاستفادة القصوى منها.

2-1- تعريف نظام المعلومات:

تعددت تعاريف نظام المعلومات وتنوعت باعتباره أحد أهم الحقول المهمة للنظرية الإدارية وتطبيقاتها الحديثة بمختلف المؤسسات.

- يعرف نظام المعلومات بأنه: "إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد (البشرية والآلية) لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (المعلومات) لتحقيق أهداف المشروع"⁽³⁾.

- يعرف أيضا بأنه: "مجموعة من الأفراد والتجهيزات والإجراءات والبرمجيات وقواعد البيانات تعمل يدويا أو ميكانيكيا أو آليا على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم توصيلها للمستفيد"⁽⁴⁾.

من التعريفين السابقين نستنتج أن: نظام المعلومات هو مجموعة من الإجراءات والموارد البشرية التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة، يتم إيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة اليه.

2-2- وظائف نظام المعلومات:

هناك مجموعة من الوظائف والمهام التي يؤديها نظام المعلومات للحصول على الحصول على المعلومات دقيقة ومفيدة تتمثل هذه الوظائف في الآتي⁽⁵⁾:

- تجميع البيانات:

تتكون هذه المهمة من مجموعة الإجراءات، منها استخلاص البيانات لإدخالها إلى النظام ثم يتم تقييد البيانات على مستند، ويتم التحقق من صحة هذه البيانات، ثم تبويبها في مجموعة كما قد يتم تحويل البيانات وتحركاتها من نقطة الحصول عليها إلى نقطة تشغيلها

- تشغيل البيانات:

لتحويل البيانات إلى معلومات يتم مصادقة وتصنيف البيانات كما قد يتم تلخيصها عن طريق تجميع كميات العمليات الفردية، وفي بعض الأحيان يتم نسخ أو تصوير البيانات في مستندات أخرى أو وسائل حفظ أخرى، ويمكن تجميع البيانات في دفعات متشابهة، ثم يتم ترتيب كل دفعة حسب خاصية معينة بالبيانات، وقد يحتاج الأمر إلى مراجعة عمليات حسابية في كل مستند بيانات.

- تخزين واسترجاع المعلومات:

(1) - حسان بوبعاية، فعالية نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد القرارات ودعم القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014، ص 85.

(2) - إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1998، ص 72.

(3) - كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002-2003، ص 15.

(4) - سليمان مصطفى الدلاهمة، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص 15.

(5) - ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، مصر، الإسكندرية، 2008، ص 10-14.

إن الغرض من تخزين بعض المعلومات هو الاعتقاد بأنها ستكون ذات فائدة وأهمية في القرارات المستقبلية، وهذا الأمر قد ينجر عنه تخزين كمية كبيرة من المعلومات غير الضرورية عديمة الفائدة، إلا أن مسح هذه البيانات من وحدات التخزين يؤدي إلى فقدانها واستحالة استرجاعها مستقبلاً، ويتم حفظ وتخزين البيانات بطريقة يسهل الرجوع إليها عند الحاجة.

-رقابة وحماية البيانات والمعلومات:

العمليات التي تتضمن التأكد من خلو هذه البيانات من الأخطاء، من خلال المراجعة وضمان عدم التلاعب والاختراق للنظام والعبث بالبيانات والمعلومات، وقد تكون الرقابة من خلال كلمات السر للمستخدمين أو من خلال برامج توضيح كافة الإجراءات التي تمت على البيانات والمعلومات، ومن قام بها وتاريخ التعديل.

-إنتاج المعلومة:

وهي الخلاصة النهائية لعملية معالجة البيانات والوصول إلى المعلومات المطلوبة من قبل المستفيد من النظام، وقد تكون على شكل تقارير أو نماذج أو مؤشرات وخرنها في قواعد البيانات والقيام بتوفيرها لمتخذ القرار في المؤسسة عند الطلب.

ثانياً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:

لقد أصبحت المعلومات تلعب دوراً هاماً في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة من خلال تصميم أنظمة المعلومات المحاسبية، حيث تمثل هذه الأخيرة أساس العمل الإداري لأي منظمة، فمن خلالها يتم تحديد الحالة المالية للمنظمة، وتعتمد الإجراءات المحاسبية على مجموعة قواعد ومبادئ متعارف عليها تصف الطريقة التي يجب أن تستخدم لتسجيل تفاصيل العمليات المحاسبية وكيفية معالجتها.

1-تعريف وخصائص نظام المعلومات المحاسبي:

يعد نظام المعلومات المحاسبي أساس العمل الإداري الذي يساعده على اتخاذ القرارات الإدارية.

1-1-تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

يعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه: "الجزء أو نظام المعلومات الفرعي من نظام معلومات المؤسسة الذي يهتم بجمع، معالجة، تخزين وإيصال المعلومات ذات الطبيعة المختلفة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة"⁽¹⁾. ومن بين تعاريفه أيضاً أن: "شبكة من الإجراءات ذات العلاقة المرتبطة ببعضها البعض، والتي يتم إعدادها بطريقة متكاملة بغرض أداء نشاط معين، ويحتوي نظام المعلومات المحاسبي على شبكة من التعليمات والإجراءات المحاسبية، والتي تمثل سلسلة من العمليات الكتابية والحسابية والتي يقوم بها عدد من الأفراد المؤهلين وتتم في عدد من الأقسام داخل الوحدة الاقتصادية"⁽²⁾.

في ضوء ما سبق فإنه يمكننا القول إن نظام المعلومات المحاسبي هو جزء لا يتجزأ من التنظيم الإداري، يهدف إلى توفير المعلومات بصورة ملائمة وفي الوقت المناسب لجميع الأطراف المهمة.

1-2- خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

تتوفر في نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الخصائص نذكر منها⁽³⁾:

- أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يمكن تصميمه بالطريقة المناسبة لتحقيقها؛
- أن يتسم بالمرونة الكافية التي تمكنه من التأقلم مع ما يطرأ من تغيرات في الأهداف وما يحيط بالنظام من ظروف؛

(1)- شيخ عبد القادر، خشعي عفاف، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الكشوفات المالية، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 02، العدد03، ديسمبر2021، ص78.

(2)-قورين حاج قويدر، نفاذ نور الهدى، نظام المعلومات المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات وتأثيرهما على جودة المعلومات المالية، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد 01، العدد00، 2019، ص119.

(3)- سليمة مالية، قويسى مبروك، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد08، العدد 01، جوان 2023.

- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة؛

- أن يكون سريعاً ودقيقاً لاسترجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها؛

- أن يكون متداخلاً ومتفاعلاً مع مختلف الأنظمة الفرعية الأخرى⁽¹⁾.

2-مكونات وأهداف نظام المعلومات المحاسبي:

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من مجموعة من العناصر التي تمكنه من إيصال المعلومات بشكل دقيق، بحيث تسمح له بتحقيق مختلف أهدافه.

2-1-مكونات نظام المعلومات المحاسبي:

يتكون نظام المعلومات المحاسبي كأي نظام من مجموعة من المكونات والتي تتمثل فيما يلي⁽²⁾:

-وحدة تجميع البيانات: يختص هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل وتتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها، ولطبيعة المؤسسة وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام، كما لطبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعة؛

-وحدة تشغيل البيانات: البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات المحاسبي قد يتم استخدامها في الحال إذا ما وجدت انها مفيدة لمتخذي القرار في لحظة تجميعها، ولكن في غالب الأحيان تكون البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتصبح معلومات مفيدة لمستخدميها في عملية اتخاذ القرارات وبالتالي فإنها ترسل إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبي؛

-وحدة تخزين واسترجاع البيانات: وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل وإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات؛

-وحدة نشر وتوزيع المعلومات: تزودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي القوائم المالية والجدول الملحقة وتقارير التكاليف لتستعملها الأطراف الخارجية كإدارة الضرائب مثلاً والأطراف الداخلية كالمسيرين.

2-2-أهداف نظام المعلومات المحاسبي:

إن نظام المعلومات المحاسبي بمكوناته يعتبر وسيلة إنتاج المعلومات والمتمثلة في مختلف التقارير، ولتحقيق فعالية هذا النظام في إنتاج هذه التقارير يجب أن يرتبط بالعديد من الأهداف، نذكر منها⁽³⁾:

- إنتاج التقارير اللازمة: تعتبر التقارير أداة للتخطيط ووسيلة للرقابة على نشاط المؤسسة، فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية المؤسسة إلا إذا تم ترجمة ودراسة البيانات الواردة فيها وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية وتقديمها لمستخدميها في الأقسام المختلفة.

-ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية: يجب ان تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل الغير ضرورية والغير مناسبة كلما كانت أكثر فعالية.

(1)- أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، 2019، ص 244.

(2)- أحمد لعماري، نظام المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار في المصارف التجارية، مقال في مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، العدد 21، 2004، ص 129.

(3)- فيصل جميل السعيدة، المحاسبة الإدارية تخصص نظم المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 16-17.

-**الدقة في إعداد التقارير:** تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف الأساسية التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها، حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها، وتكون في دقة البيانات الواردة في هذه التقارير؛

-**توقيت تقديم التقارير:** من الأهمية وصول البيانات اللازمة الى إدارة الشركة في الوقت المناسب، والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمرا ملازما للدقة في آن واحد، ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير حيث تقليل الفجوة الزمنية بين اعداد التقارير واتخاذ القرارات حتى يمكن فحص الانحرافات واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها في الوقت المناسب؛

-**توافر وسائل الرقابة الداخلية في النظام:** يهدف النظام المحاسبي الى انتاج معلومات دقيقة وواضحة، وكذلك حماية أموال المؤسسة والرقابة عليها، اذ انه توافر اساليب الرقابة الداخلية يعتبر هدفا من أهداف النظام المحاسبي الجيد، ولتحقيق الرقابة يجب ان يتم إعداد التقارير بصفة دورية ومنظمة، فكلما كانت دورية هذه التقارير قصيرة كلما كانت الرقابة فعالة ومجدية؛

-**تحقيق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه:** إن الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير، يعني محاولة تخفيضها الى حد معين دون ان يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد هذه التقارير، كما يجب ان تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها كلما اقتضى الأمر.

3-وظائف نظام المعلومات المحاسبي وأهم العوامل المؤثرة فيه:

توجد العديد من العوامل التي تؤثر على مختلف الوظائف التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبي مما يؤثر على النظام ككل.

3-1-وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المؤسسة وتتلخص هذه الوظائف فيما يلي⁽¹⁾:

-**تجميع بيانات العمليات بواسطة الوثائق الأصلية:** تشمل هذه الوظيفة والتي يطلق عليها عملية ادخال البيانات، الحصول على البيانات من نظام العمليات وتسجيلها على المستندات والوثائق الملائمة، والتحقق من صحة البيانات وتسجيلها على المستندات وأيضا التأكد من شمولية المستندات وكمالها؛

-**معالجة البيانات:** يتم في هذه المرحلة إجراء مجموعة من عمليات المعالجة على المستندات التي يتم الحصول عليها مثل:

-تصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفقا لمعايير محددة مسبقا مثل ملف فواتير المبيعات أو ملف أوامر الصرف؛

-نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى مثل إعداد أمر الصرف الذي يتضمن نقل محتويات فاتورة الشراء وتقرير الاستلام وأمر الشراء إلى المستند الجديد أمر الصرف؛

-ترحيل محتوى الوثائق والمستندات إلى السجلات المحاسبية الملائمة؛

-ترحيل فواتير المبيعات الآجلة إلى حسابات المدينين ذات العلاقة وتسجيل العملية في اليومية وترحيل العملية إلى حسابات دفتر الأستاذ العام؛

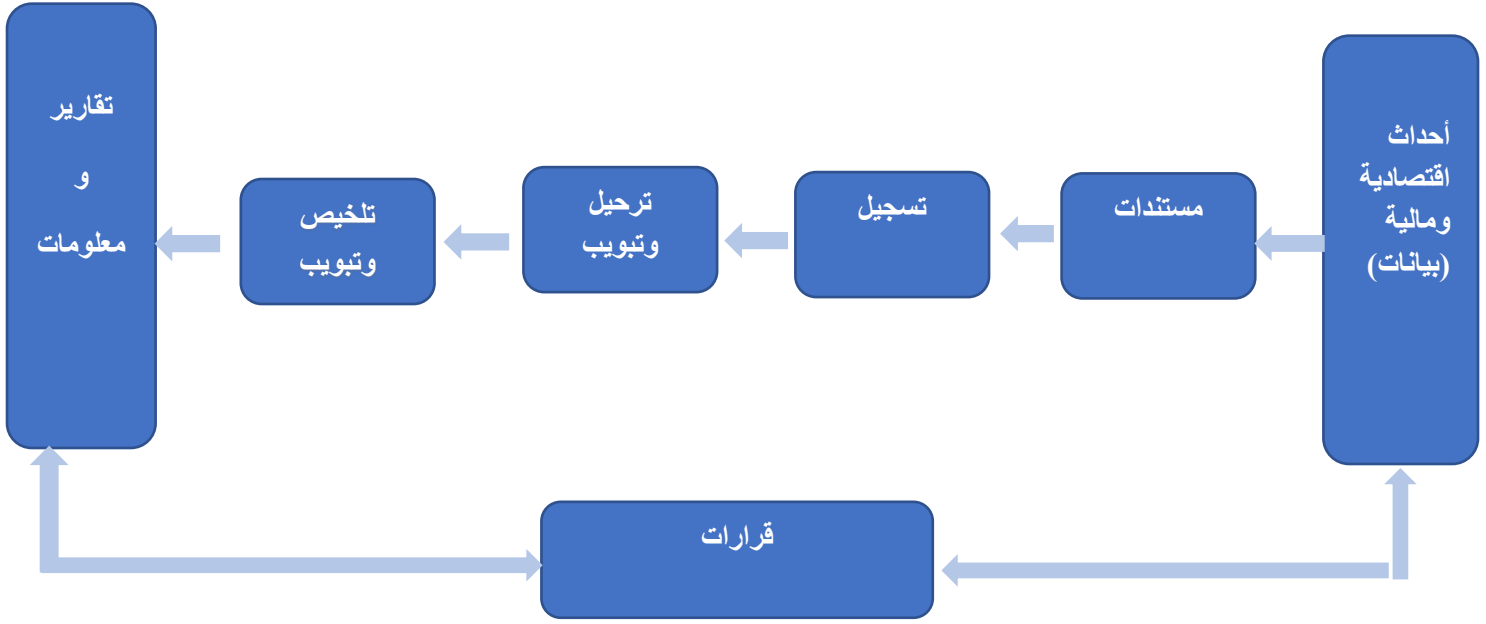
-إجراء مجموعة العمليات الحسابية على البيانات كعمليات الجمع والضرب والطرح والقسمة بغرض حساب أرصدة الحسابات ومجموع العمليات المسجلة في اليومية؛

-إجراء بعض عمليات المقارنة بين محتوى السجلات المختلفة للتأكد من صحة التسجيل والترحيل إلى السجلات.

(1)- عبد الرزاق محمد قاسم، **تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص46-49.

-توليد المعلومات: الوظيفة الثالثة لنظام المعلومات المحاسبي هي توفير المعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات وللمستفيدين الخارجيين، ففي الأنظمة اليدوية يتم تأمين تلك المعلومات على شكل تقارير مختلفة.

الشكل رقم (1) وظائف نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: حسام عبد الله أبو خضرة، حسن سمير عششي، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، مكتبة العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص18.

2-العوامل المؤثرة في نظام المعلومات الحاسبي:

من أهم العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبي ما يلي⁽¹⁾:

- التحليل السلوكي: أي أنه يجب على المحاسب أن يأخذ بعين الاعتبار العوامل السلوكية للأفراد أثناء عملهم عند إجراء أي تعديل في نظم المعلومات المحاسبية وذلك لأن الأفراد اعتادوا على النظام القديم.
- الأساليب الكمية: وهي الأساليب التي تتضمن الكمية من عدد الطرق التحليلية التي تستخدمها الإدارة لاتخاذ القرارات ويقوم المحاسب باستخدامها لرفع كفاءة المعلومات التي تزود بها المؤسسة.
- الحاسوب: أدى استخدام نظم معالجة المعلومات إلكترونياً إلى تغيير ملموس في وظيفة المحاسب، حيث أدت إلى انخفاض مقدار الزمن الذي كان يستغرقه كل يوم من عمليات التسجيل الحيوي في داخل المؤسسة، ولا يؤثر استخدام الحاسوب على أهداف المحاسبة في حد ذاتها إنما يؤثر على إجراءات وتطبيقات تلك النظم التي تقوم المؤسسة بتطبيقها.

(1) - أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003 ص 23-24.

المطلب الثاني: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات الى مختلف الأطراف التي تستفيد منها وتشمل القوائم المالية عادة: قائمة المركز المالي (الميزانية)، حسابات النتائج، جدول تدفقات أو الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة، ملحقات الكشوف المالية.

أولاً: مفهوم القوائم المالية وأهم الفروض المحاسبية لإعدادها

1- مفهوم القوائم المالية

1-1- تعريف القوائم المالية

التعريف الأول: "هي الوسائل التي بموجبها تنقل إلى الإدارة والأطراف المعنية صورة مختصرة عن الأرباح والمركز المالي للوحدة الاقتصادية (1)".

التعريف الثاني:

هي "عرض هيكل للمركز المالي للمؤسسة وأدائها وتدفقاتها النقدية مما هو نافع لسلسلة عريضة من المستخدمين عند اتخاذهم قرارات اقتصادية، كما تبين القوائم المالية نتائج تولى الإدارة للأعمال المشككة إليها (2)".

ومن التعاريف نستخلص أن القوائم المالية الوسيلة الرئيسية لإيصال المعلومة المالية إلى مختلف مستعمليها الداخليين والخارجيين عند إقفال الحسابات. وتشمل الميزانية، قائمة الدخل، قائمة التغيرات في حقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية.

1-2- مستخدمو القوائم المالية

تعدد الأطراف المستفيدة من المعلومات التي تقدمها القوائم المالية، كما تتنوع أغراض استخدامهم لتلك المعلومات وذلك وفقاً لتنوع علاقاتهم بالمؤسسة من جهة، وتنوع قراراتهم المبنية على تلك المعلومات من جهة أخرى، ومن الأطراف المستفيدة والمستعملة لمعلومات القوائم المالية نجد:

- **المستثمرون:** يحتاج المستثمرون لمعلومات تعيينهم على اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما أن الملاك يهتمون بالمعلومات التي تعيينهم على تقييم قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح (3).

- **العاملون:** هم بحاجة إلى المعلومات المتعلقة باستقرار وربحية المؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على دفع التعويضات، المكافآت، منافع التقاعد وتوفير فرص العمل (4).

- **المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعد على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق (5).

- **الموردون:** يحتاج الموردون إلى معلومات تساعد في تقدير ما إذا كانت المؤسسة عميلاً جيداً قادراً على سداد ديون.

- **العملاء:** يحتاج العملاء إلى معلومات تساعد في التنبؤ بوضع الشركة المستقبلي، وقدرتها على الإستمرار في عملية إنتاج وبيع السلع (6).

(1) - حكيم شبوطي، براهيم علي عباس، مدى أهمية محتوى القوائم المالية للمستثمرين في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، مقال في مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي الوشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، العدد 03، 2018، ص219.

(2) - جمعة خليفة الحاسي وآخرين، المحاسبة المتوسطة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1996، ص69.

(3) - أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص43-44.

(4) - صالح مرزاق، مداخلة بعنوان "القوائم المالية حسب معايير المحاسبة الإسلامية" الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بغيرداية، بدون تاريخ، ص80.

(5) - أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سابق، ص51.

(6) - مداحي عثمان، أهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 7، سبتمبر 2012، ص48.

- **الجهات الحكومية:** يتم استعمال المعلومات الواردة في القوائم المالية من طرف الجهات الحكومية لرسم السياسات على المستوى الوطني، وكذلك استخدامها كأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات أخرى⁽¹⁾.

2- الفروض المحاسبية

تُعدّ الفروض المحاسبية من الركائز والأساسيات التي يقوم عليها عالم المحاسبة، وتعد المصدر الرئيسي في اشتقاق المبادئ المحاسبية المقبولة عمومًا GAAP ، ويمكن اعتبارها أشمل وأعم من المبادئ المحاسبية ويمكن تعريف الفروض المحاسبية بأنها قواعد عمل أو سلوك تأتي مع الخبرة والممارسة للمجال المحاسبي فهي توضح كيفية تنظيم العمل وتشغيله وتسهّل القياس والتنبؤ وإعداد التقارير المالية.

- **فرض الدورة المحاسبية:** إن أدق طريقة لقياس نتائج نشاط منشأة معينة هي قياسها وقت التصفية الفعلية لها ومع ذلك فإن مجتمع الأعمال والحكومة والمستثمرين لا يمكنهم الانتظار إلى ما لا نهاية للحصول على تلك المعلومات ويعتمد هذا الفرض بشكل أساسي على استمرارية المنشأة في مزاولة أعمالها⁽²⁾.

- **فرض الاستمرارية:** معظم الطرق المحاسبية تقوم على فرض الاستمرار، بمعنى أن الوحدة الاقتصادية سوف تستمر لفترة طويلة من الزمن. ورغم أن المحاسبين يعلمون أنه لا يوجد مشروع يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية فإنهم يتوقعون استمراره لفترة طويلة من الزمن بحيث من خلالها يستطيع المشروع الوفاء بالتزاماته وتحقيق أهدافه⁽³⁾.

- **فرض الوحدة أو الشخصية المعنوية:** يشكل هذا الفرض حجر الزاوية في فرض نظرية المحاسبية لتمييزه بين شخصية المشروع عن أصحابه ومديره، ويطبق هذا الفرض على المؤسسات ذات المالك الوحيد أو المتعددة سواء الكبيرة أو صغيرة، كما يحدد مجال اهتمام المحاسب ويحدد مجال الأحداث التي يجب أن تتضمنها الجداول المحاسبية باعتبارها وسيلة إعلامية لإيصال المعلومات المحاسبية⁽⁴⁾.

- **فرض ثبات وحدة القياس النقدي:** لقياس نشاط أي مشروع يجب أخذ وحدة قياس نقدية كالدينار أو الدولار أو غيرها من النقد، ويفترض في هذا أن تبقى وحدة النقد ثابتة خلال الفترة المحاسبية ويجب أن يتم تسجيل قيم الأصول المشروعة في فترة محاسبية أو أخرى بقيمتها الأصلية أي بسعر تكلفة الحصول عليها⁽⁵⁾.

ثانياً: عرض القوائم المالية

من ضمن الأهداف الأساسية للمحاسبة المالية إعداد القوائم المالية المختلفة وذلك لأهميتها البالغة في توصيل المعلومات إلى المتعاملين الاقتصاديين ومختلف الجهات المعنية، لإعداد تشخيص مالي للمؤسسة يتم على ضوءها اتخاذ القرارات الملائمة، كما يمكن تلخيص مكونات القوائم المالية في الشكل التالي:

(1) - صالح مرزاق، مرجع سابق، ص 08

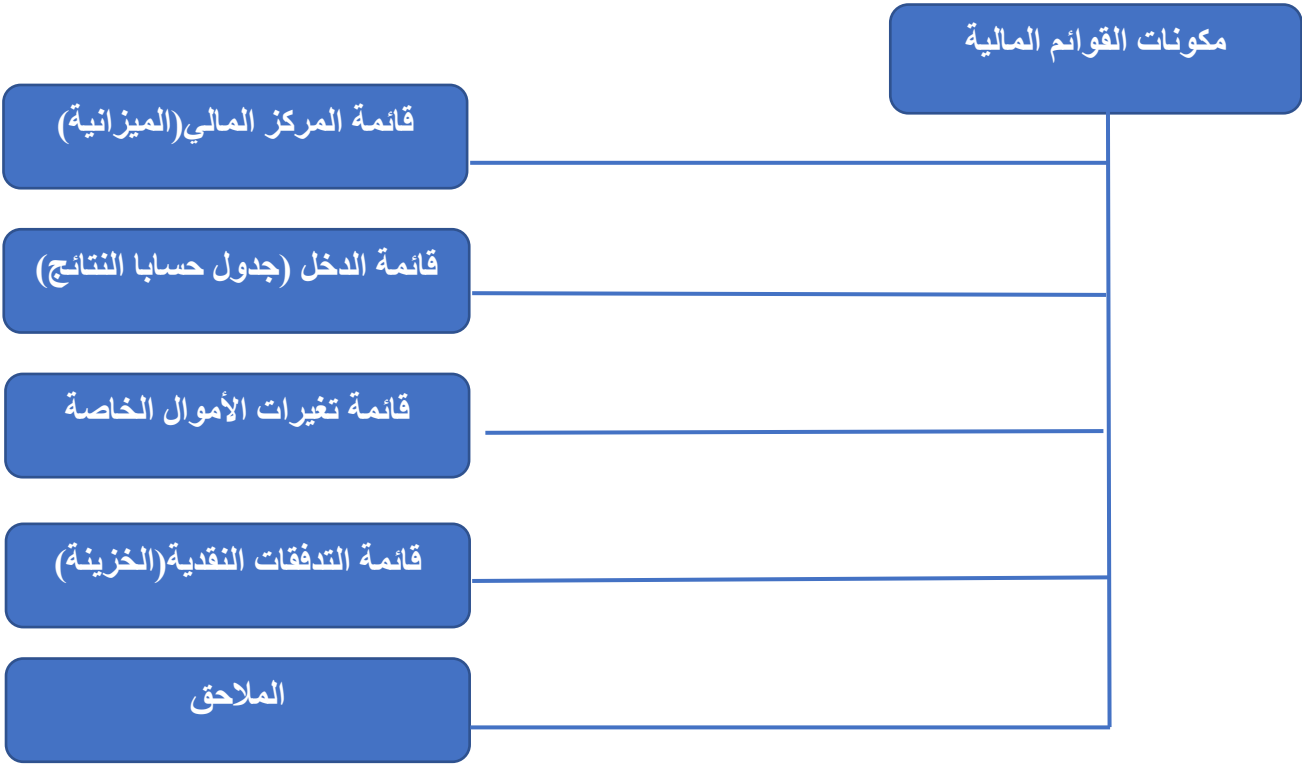
(2) - امين السيد لطفي، نظرية المحاسبة منظور التوافق الدولي، الدار الجامعية، مصر، 2006، ص 229.

(3) - كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر 2006، ص 46.

(4) - حسين القاضي، مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، دار الثقافة، ط 1، 2006، ص 116.

(5) - وليد الناجي الجليلي، بدر محمد علوان، محاسبة المالية في القياس والاعتراف الإفصاح المحاسبي، ط 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ج 1، 2002، ص 49-50.

الشكل رقم(2): مكونات القوائم المالية



المصدر: من إعداد الطالبتين

1- مفهوم الميزانية المالية

1-1- تعريف الميزانية:

الميزانية أو قائمة المركز المالي هي كشف يظهر أصول الوحدة الاقتصادية، ومكوناتها ومقدارها، وكذلك خصوم تلك الوحدة ومكوناتها ومقدارها، وذلك في تاريخ معين، وتهدف إلى الكشف عن حقيقة المركز المالي للوحدة الاقتصادية وقدرتها على الاستمرار في نشاطها، لذلك فإنها تعد من أهم التقارير التي تنتجها المحاسبة المالية⁽¹⁾.

كما تقدم الميزانية معلومات هامة للمديرين والمستثمرين والدائنين وغيرهم من متخذي القرارات والمستخدمين للقوائم المالية⁽²⁾.

2-1- مكونات الميزانية:

1-2-1- تعريف الأصول: مجموعة من الوسائل التي تملكها المؤسسة أو تكون تحت سيطرتها، من أجل الحصول على منافع اقتصادية مستقبلية نتيجة لأحداث سابقة وتكون من أصول ثابتة وأصول متداولة وتنقسم إلى:

• **الأصول الثابتة (غير الجارية):** وهي الأصول التي تتم حيازتها لغرض توظيفها على المدى الطويل أو غير الموجهة لأن يتم تحقيقها خلال الاثني عشر شهرا ابتداء من تاريخ الإقفال، أو تلك الأصول الموجهة للاستعمال المستمر لتغطية احتياجات أنشطة المؤسسة مثل الأموال العينية الثابتة أو المعنوية وتنقسم إلى:

(1)- محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009، ص19.
 (2)- كمال الدين مصطفى الدهراوي، مبادئ المحاسبة المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 2014، ص162.

- **الأصول المتداولة:** وهي تلك الأصول التي تتم حيازتها أساساً لأغراض المعاملات أو هي تلك الأصول التي يتوقع الكيان تحقيقها أو بيعها أو استهلاكها في إطار دورة الاستغلال العادية وتنقسم إلى:
 - **الأصول المعنوية:** وتعرف أيضاً بالأصول غير الملموسة وتشمل البراءة والشهرة والعلامات التجارية.... إلخ
 - وتظهر محاسيباً بكلفة اقتناءها التاريخية، بحيث يتم توزيع هذه الكلفة على سنوات العمر الإنتاجي ما عدا شهرة المحل بشرط ألا تزيد هذه السنوات على أربعين سنة.
 - **الأصول المادية:** وتسمى أيضاً بالأصول الملموسة، حيث يتم اقتناءها بقصد تثبيته في المؤسسة واستخدامه في النشاط الذي أنشأت من أجله المؤسسة ويشمل: الأراضي، المباني، المعدات... إلخ،
 - **الأصول المالية:** وتسمى الاستثمارات طويلة الأجل وتكون غالباً على شكل أسهم وسندات الشركات الأخرى بحيث يتم اقتناءها بهدف التغلغل والتحكم على مستوى هذه الشركات⁽¹⁾.
 - **الأصول المتداولة (الجارية):** وهي تلك الأصول التي تتم حيازتها أساساً لأغراض المعاملات أو هي تلك الأصول التي يتوقع الكيان تحقيقها أو بيعها أو استهلاكها في إطار دورة الاستغلال العادية⁽²⁾.
 - **المخزونات أو قيم الاستغلال:** وهي عبارة عن أصول محتفظ بها إما لأغراض البيع في إطار الأعمال العادية أو في صورة مواد أو إمدادات يراد استهلاكها في العملية الإنتاجية أو في تقديم الخدمات وينبغي الإفصاح عن أساس تقدير القيمة.
 - **المصروفات المقدمة:** هي عبارة عن الأصول يتم إيجادها عن طريق دفع نقدية مقدماً أو تكبد التزاماً ما، وهي تنقضي وتصبح نفقات مع مرور الوقت أو بالاستخدام أو بالأحداث⁽³⁾.
 - **الاستثمارات قصيرة الأجل:** وتعرف أيضاً بالأوراق المالية ويحتفظ بها على شكل أسهم وسندات تنشأ نتيجة توظيف الشركة لأموالها الفائضة بغرض تأمين عائد مساند للعائد الرئيسي في المنشأة من خلال أرباح الأسهم وفوائد السندات وتصنف الاستثمارات على أنها قصيرة الأجل عند اقتناءها يجب تحويلها إلى نقدية خلال فترة مالية واحدة.
 - **النقدية:** يعبر عنها على أنها النقد السائد أو السيولة المتوفرة ويحتوي بند النقدية على الأرصدة في الصندوق ولدى البنك كما يحتوي كذلك على الشيكات وحسابات التوفير⁽⁴⁾.
- 1-2-2- تعريف الخصوم:** تعرف الخصوم على أنها الالتزامات الاقتصادية القائمة على المنشأة أو أي عناصر دائنة مؤجلة فترات قادمة تم إثباتها وقياسها طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وتنقسم إلى:
 - **رؤوس الأموال الخاصة:** تمثل رؤوس الأموال الخاصة أو الأموال الخاصة فائض أصول الكيان عن خصومه الجارية وغير الجارية⁽⁵⁾، وتضم كل من رأس المال الصادر، العلاوات والاحتياطيات، فارق التقييم وكذلك الترحيل من جديد ونتيجة السنة.
 - **الخصوم غير الجارية:** وهي الخصوم التي يكون تاريخ استحقاقها أكثر من 12 شهر وتتضمن: القروض والديون المالية، الضرائب المؤجلة، المؤونات والخصوم المماثلة⁽¹⁾.

(1) - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، **تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن 2006، ص 44-45.

(2) - وزارة المالية، المرسوم التنفيذي رقم 156-08، المؤرخ في 20 جمادى الأولى 1429 الموافق ل 26 جويلية 2008، المتضمن النظام المحاسبي المالي، **الجريدة الرسمية**، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص 13.

(3) - طارق عبد العالي حماد، **دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة**، الدار الجامعية الحديثة، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 188.

(4) - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص 46.

(5) - وزارة المالية، المرسوم التنفيذي رقم 156-08، مرجع سابق، المادة رقم 24، ص 13.

-**الخصوم الجارية:** هي الالتزامات التي يتوقع أن يتم تسويتها خلال دورة الاستغلال أو خلال الاثني عشر شهرا المالية لتاريخ الإقبال. وتتضمن الخصوم الجارية العناصر التالية⁽²⁾:

- **الذمم المالية:** وهو ما على المؤسسة من التزامات اتجاه الغير نتيجة لحصولها على البضائع بالأجل، أو حصولها على الخدمات بالأجل أيضا، وتتكون من الموردين، العاملون وضرائب الدخل المستحقة.
- **القروض قصيرة الأجل:** وهي القروض التي حصلت عليها المؤسسات أو الأفراد ويتطلب تسديدها خلال فترة مالية واحدة.

2- مفهوم جدول حسابات النتائج

1-2-1- تعريف جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل):

قائمة الدخل هي عبارة عن وثيقة تجميعية للأعباء والنواتج المحققة من طرف المؤسسة خلال الفترة، تظهر النتيجة الصافية للفترة التي تكون إما ربح أو خسارة، وتهدف إلى تزويد المهتمين بالقوائم المالية بما يمكنهم من معرفة الكفاءة الاقتصادية للوحدة، وكذا المعلومات التي تساعد على التنبؤ بمقدار وتوقيت ودرجة عدم التأكد المصاحبة للتدفقات النقدية في المستقبل⁽³⁾.

2-2- عناصر جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل):

تتكون قائمة الدخل من عنصرين رئيسيين هما النواتج والأعباء، وقد عرفهما النظام المحاسبي المالي كما يلي:

1-2-2- النواتج:

وهي مضاعفة أو زيادة المنافع الاقتصادية أثناء السنة المالية في شكل مداخيل، أو زيادة الأصول أو تقلص الخصوم، ويكون من أثرها ارتفاع رؤوس الأموال الخاصة بطريقة أخرى غير الزيادات المتأتية من تقديم حصص المساهمين في رؤوس الأموال الخاصة⁽⁴⁾.

2-2-2- الأعباء:

وهي عبارة عن انخفاض المنافع الاقتصادية أثناء السنة المالية في شكل استهلاكات وخروج أو نقصان الأصول، ويكون من أثرها التقليل من رؤوس الأموال الخاصة بطريقة أخرى غير عمليات توزيع رؤوس الأموال على المساهمين، ويشمل تعريف الأعباء أيضا الخسائر والأعباء الناشئة عن النشاطات العادية

(1) - هواري أم كلثوم، **دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل المحتوى الإعلامي للكشوف المالية "في البيئة المحاسبية الجزائرية"**، أطروحة دكتوراه الطور الثالث، تخصص دراسات محاسبية وجبائيه معمقة، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-2017-2018، ص22.

(2) - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص46.

(3) - دونالد كيسو، جيرى ويجنات، **المحاسبة المتوسطة**، الطبعة الأولى، دار المريخ، 2005، ص168.

(4) -مرجع سابق، ص88.

الجدول رقم (1): جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة)

الفترة منإلى.....

| N-1 | N | ملاحظة | |
|-----|---|--------|---|
| | | | <p>رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال 1 - إنتاج السنة المالية المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى 2- استهلاك السنة المالية 3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1) أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة 4- الفائض الإجمالي من الاستغلال المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للإهلاكات والمؤونات استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات 5- النتيجة العملياتية المنتجات المالية الأعباء المالية 6- النتيجة المالية 7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5) الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية 8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية العناصر غير العادية -المنتجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية -الأعباء (يطلب بيانها) 9- النتيجة غير العادية 10- النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية 11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) ومنها حصة جوي الأقلية(1) حصة المجمع(1)</p> |

المصدر: الجريدة الرسمية رقم 19، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الصادرة في

30/03/2009 ص 30

الجدول رقم (2): جدول حسابات النتائج (حسب الوظيفة)

الفترة منإلى.....

| N-1 | N | ملاحظة | |
|-----|---|--------|--|
| | | | <p>رقم الأعمال كلفة المبيعات هامش الربح الإجمالي منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية</p> |

| | | | |
|--|--|--|--|
| | | | <p>النتيجة العملياتية</p> <p>تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصارييف المستخدمين المخصصات للإهلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية النتيجة الصافية للأنشطة العادية الأعباء غير العادية المنتجات غير العادية النتيجة الصافية للسنة المالية حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية (1) النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) منها حصة ذوي الأقلية حصة المجمع(1)</p> |
|--|--|--|--|

2-3- معلومات يستوجب إظهارها في جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل):

المعيار المحاسبي (ias 1) لا يبين أي تسلسل أو شكل لتقديم جدول حسابات النتائج، لكن يقدم العناصر التي يحتويها.

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها، بما يسمح تحديد النتائج الوسيطة.
- نواتج الأنشطة العادية.
- النواتج المالية والأعباء المالية.
- أعباء المستخدمين .
- الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة.
- مخصصات الإهلاكات وانخفاض القيمة المرتبطة بالأصول العينية.
- مخصصات الإهلاكات وانخفاض القيمة المرتبطة بالأصول الغير المادية.
- نتائج الأنشطة العادية.
- العناصر الغير عادية للنواتج والأعباء.
- النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع.
- بالنسبة لشركات الأسهم، النتيجة الصافية للسهم.

المطلب الثالث: مساهمات نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية

ساهمت التطورات التكنولوجية الهائلة التي حدثت في الآونة الأخيرة في الحاجة المتزايدة إلى نظام معلومات محاسبي فعال لمواكبة هاته التطورات السريعة، باعتبار هذا الأخير أحد أهم الأنظمة التي تعمل على جمع البيانات وتشغيلها وتحويلها إلى معلومات محاسبية والتي بدورها تساهم في عملية اتخاذ القرارات، وحتى تكون هذه القرارات رشيدة وملائمة يجب أن تتميز المعلومات التي توفرها القوائم المالية بالمصداقية والشفافية مما يجعلها ذات جودة.

أولاً: جودة المعلومة المحاسبية

1- مفهوم جودة المعلومة المحاسبية

1-1 تعريف جودة المعلومة المحاسبية: هي مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلوا من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها⁽¹⁾.

(1) - جرد نور الدين، آيت محمد مراد، قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد: 05/ العدد 01 (2018) ص138.

2-1- خصائص جودة المعلومة المحاسبية:

الجدول رقم (3): الخصائص النوعية جودة المعلومة المحاسبية

| الخصائص الرئيسية للمعلومة | | | | | |
|--|---|--|---|--|---|
| المصادقية | | | الملائمة | | |
| إمكانية الثقة في المعلومة في طرف مستخدميها | | | مساهمة المعلومة في اتخاذ قرار مستخدميها | | |
| قابلية التحقق | الحياد | الصدق في التعبير | التوقيت الملائم | القيمة الرقابية | القيمة التنبؤية |
| القدرة على الوصول إلى نفس النتائج بالرجوع إلى نفس القياس الموضوعي | عدم التحيز المعلومة بتفضيل جهة أو طرف معين من الأطراف | إمكانية تعبير المعلومة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة، أمينة وخالية من أي تلاعب معتمد | تقديم المعلومة في حينها وإتاحتها عند الحاجة لها وتفادي فقدان فعاليتها في اتخاذ قرارات | قدرة المعلومة على تغيير أو تصحيح توقعات الحالية أو المستقبلية من خلال تقييم مدى صحة توقعاته السابقة | إمكانية المعلومة على التنبؤ بالعوائد المرتبطة بنشاط المستقبلي في ضوء نتائج الماضي والحاضر |
| الخصائص الثانوية للمعلومة | | | | | |
| قابلية المقارنة | | قابلية الفهم | | الثبات | |
| إمكانية إجراء مقارنتها مع المعلومات المشابهة لها من خلال اتباع نفس الأسلوب في معالجتها وتقديمها بشكل واضح ومفهوم يسمح بتقييمها | | ممثلة بشكل واضح ومفهوم يمكن استخدامها في اتخاذ القرار | | تقديم المعلومات باتباع نفس الطرق والأساليب عند معالجتها وعرضها، إلا في الحالات التي تقتضي التغيير وهنا يجب الإشارة إلى التغيير | |

المصدر: بهلولي نور الهدى، الرقابة الداخلية على نظام المعلومات المحاسبي، دار المنتبي للطباعة والنشر، الجزائر، الطبعة الأولى، 2024، ص96.

3-1- معايير قياس جودة المعلومة المحاسبية: لكي تكون المعلومات ذات فائدة لمتخذ القرار يجب أن

تكون على مستوى من الجودة ويمكن تحديد معايير عامة لقياسها تتمثل في:

- الدقة: يمكن التعبير عن جودة المعلومات المحاسبية من خلال درجة الدقة التي تتصف بها، فكلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها؛
- المنفعة: تتمثل المنفعة في عنصرين أساسيين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها؛
- الفاعلية: تعبر الفاعلية عن مدى ودرجة تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعليه فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات؛

- الكفاءة: يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد⁽¹⁾.

ثانياً: أثر نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية

يعتبر النظام المحاسبي الهيكل الأساسي الذي تستخدمه الشركات لجمع بياناتها المالية وتخزينها وإدارتها، بالإضافة إلى معالجتها والإفصاح عنها أيضاً، وذلك في شكل مخرجات والتي تعد المنتج النهائي لهذا النظام.

1-مدخلات نظام المحاسبي

- يعمل نظام المعلومات المحاسبي على تحويل البيانات الاقتصادية الناتجة من الأحداث الخارجية أو العمليات الداخلية للحصول على معلومات محاسبية تفيد في اتخاذ القرارات داخل وخارج المؤسسة حيث:

(1)- صورية كحول، دور نظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مقال في مجلة الاقتصاديات المالية والبنكية وإدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، المجلد 11، العدد 01، 2022، ص 611.

- تعد البيانات التي تتولد عن الأحداث المالية التي تقوم بها المؤسسة بمثابة مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي، أي أنها المادة الخام التي تجري عليها عمليات المعالجة، وعليه فإن البيانات التي تتولد عن الأحداث المالية تعد مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي⁽¹⁾.

- حيث تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في وثائق ومستندات تبريرية (فاتورة، أمر البيع أو أمر الشراء) والتي تعتبر الأساس في عملية القياس المحاسبي والمرجع والدليل على حدوث العملية⁽²⁾.

- الفاتورة: وثيقة مكتوبة حسابية تحرر وقت انعقاد البيع أو عند تقديم الخدمة لإثبات وجود هذا العقد متضمنة شروط انعقاده وشروط تنفيذه⁽³⁾.

2-أمر الشراء: وهو خطاب موجه من دائرة المشتريات للبائع من أجل الحصول على بضاعة أو خدمة وفيه تفاصيل الطلب⁽⁴⁾.

3-تقرير الاستلام: وهو تقرير يبين تفاصيل البضاعة المستلمة من البائع من حيث الكميات والأصناف والحالة للبضاعة المستلمة.

مذكرة الإدخال إلى المخازن: هي عبارة عن مستند يعد من قبل أمين المخزن، بالأصناف التي تم إدخالها إلى المخزن والكميات والأسعار، وتعد بمثابة الإثبات أن البضاعة المستلمة من قبل لجنة الاستلام قد أدخلت إلى المخزن وأصبحت ضمن عهدة وتحت تصرف أمين المخزن⁽⁵⁾.

2-معالجة البيانات في نظام المعلومات المحاسبي

تتضمن المعالجة مجموعة من العمليات التي يتم من خلالها تحويل البيانات المعيرة عن الأحداث الاقتصادية إلى مخرجات، وتعد المعلومات الناتجة عن عملية المعالجة نافعة ومفيدة في عملية القوائم المالية، وتتكون عمليات المعالجة من عمليات فرعية تتمثل في: التحليل، التسجيل، التوبيخ، التلخيص⁽⁶⁾.

- ويمكن التمييز بين نوعين من المعالجة التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي، معالجة العمليات ومعالجة المعلومات، وتختص معالجة العمليات بتقديم معلومات عن نتائج العمليات ومعلومات رقابية، وتتمثل تلك العمليات في الأحداث الاقتصادية التي يمكن قياسها والتعبير عنها بوحدات نقدية والتي تؤثر على الأصول والخصوم وتنعكس في شكل حسابات وقوائم مالية، وتتم عملية معالجة العمليات باتباع مجموعة من الإجراءات المحددة مسبقا والتي تنتج عنها في النهاية القوائم والتقارير المالية.

- أما معالجة المعلومات فهي تركز على المعلومات لاتخاذ القرارات، ويتم ذلك باستخدام وتطبيق نموذج اتخاذ القرارات، وتتمثل مصادر معالجة المعلومات في معلومات مستخلصة من معالجة العمليات او مصادر اخرى حيث تتم عملية تسجيل العمليات من واقع المستندات في مختلف الوثائق المحاسبية التي سننظر اليها كما يلي: ⁽⁷⁾

1-تسجيل العمليات في دفتر اليومية:

- يتم التسجيل فيها وفق القيد المزدوج الذي ينص على أن كل عملية محاسبية تؤثر في حسابين حيث تجعل أحدهما مدين والثاني دائن، ويكون الحسابان في العملية الواحدة متساويين بالقيمة مما يؤدي الى نشوء توازن مستمر بين أطراف العملية.

(1) - محمد عباس بدوي، مرجع سبق ذكره، ص 16-17.

(2) - عثمان مداحي، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009، ص 88.

(3) - محمد أمين المهري، النظام القانوني للممارسات التجارية في التشريع الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الحقوق، فرع القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2016-2017، ص 27.

(4) - زياد عبد الحليم الذبيبة، نضال محمود الرمحي، عمر عيد الجعيدي، نظام المعلومات المحاسبي في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011، ص 114.

(5) - عبد الرزاق محمد القاسم، مرجع سبق ذكره، ص 172.

(6) - محمد عباس بدوي، مرجع سبق ذكره، ص 17.

(7) - عثمان مداحي، مرجع سبق ذكره، ص 45.

2-ترحيل الحسابات الى دفتر الأستاذ:

- نتيجة لتسجيل العمليات في دفتر اليومية يتجمع عدد كبير من العمليات في فترة قصيرة لذلك تنتقل القيم المسجلة في دفتر اليومية الى دفتر الأستاذ الذي هو عبارة عن سجل يضم جميع حسابات المؤسسة.

3-إعداد ميزان المراجعة:

- قبل استخدام أرصدة الحسابات في إعداد القوائم المالية يجب أن نتحقق أولاً من أن يكون مجموع الأرصدة المدينة مساوياً لمجموع الأرصدة الدائنة ويتم ذلك باستخدام ميزان المراجعة، حيث أن ميزان المراجعة هو بيان تلخيصي لجميع الحسابات التي استخدمتها المؤسسة خلال الفترة المحاسبية، ولو أدى مجموع العمليات الى رصيد معدوم ويساعد على المراقبة المزدوجة على أساس مبدأ القيد المزدوج.

3-مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

- إن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تساهم في زيادة درجة الوعي لدى متخذ القرار حيث:
- تتمثل المخرجات في التقارير والقوائم المالية التي يقوم نظام المعلومات المحاسبي بإنتاجها والتي تمثل المنتج النهائي لهذا النظام، وتكون هذه القوائم موجهة لأطراف خارجية لمساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة تخص علاقاتهم بالمؤسسة، سواء كانوا مستثمرين أو موردين أو أطراف داخلية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الإدارية، والقيام بالتخطيط والرقابة وتقييم كفاءة الأداء.⁽¹⁾
 - وتختلف المعلومات التي تحتويها تلك المخرجات من حيث الاستفادة منها في مجال التخطيط والتنفيذ والتشغيل والرقابة وتقييم الأداء من مستخدم إلى آخر.
 - قدم معهد المحاسبين القانونيين الأمريكيين دراسة وضحت الأهداف الأساسية للتقارير المالية والتي تتلخص فيما يلي⁽²⁾:
 - توفير معلومات مالية عادلة موثوق فيها عن الموارد الاقتصادية التي تمتلكها المؤسسة من جهة والالتزامات المترتبة عليها تجاه المالكين والمقرضين من جهة أخرى؛
 - تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة؛
 - توفير المعلومات اللازمة والكافية لتمكين المستخدمين من اشتقاق واستخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة؛
 - الإفصاح عن الأسس والسياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية حيث تقوم المؤسسة بتحقيق هذه الأهداف من خلال نشرها للتقارير المالية السنوية .
 - إن نظام المعلومات المحاسبي بوصفه نظاماً مفتوحاً بإيصال المعلومات التي يقوم بتوليدها الى الأطراف الخارجية المستخدمة لتلك المعلومات ومن ثم فإنه ينتظر ردود أفعال تلك الأطراف ومختلف القرارات التي يتخذونها وهذا ما يعرف بالتغذية العكسية التي تهدف الى ضبط عمليات النظام المحاسبي لتكون مخرجات موافقة للأهداف وتعمل على تقييم النتائج.

(1) - عثمان مداحي، مرجع سبق ذكره ، ص94.

(2) - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سابق ذكره، ص 18.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية. تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: علون محمد لمين

بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة ديوان الترقية التسيير العقاري لولاية بسكرة، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الدراسية 2015/ 2016 هدفت هذه الدراسة إلى:

- محاولة الإلمام بمختلف الجوانب النظرية والتنظيمية والعملية للتدقيق الداخلي، وتسلط الضوء على أهم التحديثات في هذا المجال؛
- تحديد ميكانيزمات نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة من خلال الوثائق والمستندات المحاسبية المستعملة وكيفية تدفق وتشغيل البيانات فيها للحصول على مخرجات تساعد مستخدميها في اتخاذ القرارات اللازمة؛

- إبراز الأهمية ودرجة الاستفادة من نظام المعلومات المحاسبي في عملية التدقيق الداخلي؛
- محاولة تشخيص واقع نظام المعلومات المحاسبي في ديوان الترقية العقارية لولاية بسكرة للوقوف على أهميته في عملية التدقيق الداخلي بالنسبة لديوان الترقية من جهة، وأهمية استخدامها لتحقيق أهدافه من جهة أخرى.
وقد عالجت الدراسة الإشكالية التالية: كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية؟

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة.
وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- يجب أن يكون الشخص المكلف بأداء مهمة أو وظيفة التدقيق الداخلي على درجة كبيرة من النزاهة والإلمام بالميدان؛
- تحديد الموقع الوظيفي للتدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي للمؤسسة مما يجعلها مستقلة عن باقي الوظائف، ويضمن عدم تداخلها مع الوظائف الأخرى، وهذا لضمان الموضوعية والحياد في التقارير المعدة من طرف إدارة التدقيق الداخلي.
- مخرجات نظام المعلومات المحاسبية تأخذ عدة أشكال فالتقارير الإدارية تخدم على وجه الخصوص الإدارة أما القوائم المالية فهي موجهة إلى الأطراف الخارجية؛
- يعتبر نظام المعلومات المحاسبية السليم أحد أهم المقومات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية الفعال، فنظام المعلومات المحاسبية الذي يعمل وفق طرق واضحة منصوص عليها قانونياً ومبادئ صارمة وصحيحة يجعل من عملية التدقيق الداخلي أكثر سلاسة ويعطيها أحسن أداء وبأقل تكلفة.

ثانياً: نوى سماح

بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان الفتطرة"، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، السنة الدراسية 2018/2019 هدفت هذه الدراسة إلى:

- إلقاء الضوء على نظام المعلومات المحاسبي والتعرف عليه عن القرب ومعرفة دوره في المؤسسة؛
- تحديد المؤشرات المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي والمستخدم في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛

- تشخيص واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي والمستخدم في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛
- اقتراح نموذج لتطبيق بطاقة الأداء المتوازن في المؤسسة مطاحن الزيبان-القنطرة-بسكرة ودوره في تقييم الأداء المالي.

وقد عالجت الدراسة الإشكالية التالية: كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد مكونات تنظيم ادارى يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحميل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية؛
- يعبر الأداء المالي عن مدى الاستخدام الأمثل لموارد المالية داخل المؤسسة بما يسمح بتحقيق الأهداف المنشودة والمسطرة مسبقا؛

- تستخدم مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة -بسكرة-المؤشرات المالية في تقييم أداءها المالي حيث احتلت مؤشرات تقييم الأداء المرتبطة بالبعد المالي المرتبة الأولى؛

- أن توفير الموارد المالية من الأمور المهمة التي يجب عمى المؤسسة الأخذ بها في المؤسسة لأن نقص في الموارد المالية لها أثر عمى جميع جوانب. بطاقة الأداء المتوازن.

ثالثا: دراسة هواري أم كلثوم

بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل المحتوى الإعلامي للكشوف المالية "في البيئة المحاسبية الجزائرية " «أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح –ورقلة- الجزائر، السنة الدراسية 2017 /2018

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تحديد مفهوم المحتوى الإعلامي للكشوف المالية ودور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيله؛
- توضيح مدى دلالة الكشوف المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات اللازمة لمستخدميها، وتحديد مدى كفاية مستوى الإفصاح عن المعلومات الموجودة في الكشوف المالية للمؤسسات الجزائرية لنيل ثقة مستخدميها؛
- المساهمة في التعرف على كيفية تحسين جودة الكشوف المالية (عن طريق تحسين النظام المنتج لها)، والوصول بها إلى المستوى المطلوب لتلبية احتياجات الأطراف المستخدمة لها؛

- توضيح ومعرفة واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الجزائرية ومدى استجابته لمتطلبات التطوير في المجال التكنولوجي ومجال المعايير المحاسبية الدولية والتحديث المستمر للنظم المحاسبية بصفة عامة.

وقد عالجت الدراسة الإشكالية التالية: إلى أي مدى يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل المحتوى الإعلامي (المعلوماتي) للكشوف المالية بما يتماشى مع احتياجات الأطراف المستخدمة لها؟

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- إن نظام المعلومات المحاسبي يساهم في تفعيل المحتوى الإعلامي للكشوف المالية؛
- استخدام الحاسوب يؤدي إلى زيادة فاعلية النظام في تحقيق أهدافه، لأنه يقلل من فرص ارتكاب الأخطاء، وبالرغم من أن استخدام الحاسب لديه إجراءات تسجيل ومعالجة بيانات خاصة إلا أن هذا لا يغير من أهداف النظام المحاسبي؛

الفصل الأول:الإطار النظري للدراسة

- نظام المعلومات المحاسبي الفاعل هو النظام الذي يستطيع تحقيق الأهداف التي وجد لأجلها، وهي تقديم معلومات محاسبية تمتاز بالخصائص النوعية مثل الملائمة، الموثوقية وتحقق الأهداف المرجوة؛
- فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية تتحد بمدى تمتعها بالخصائص النوعية ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة.

رابعاً: دراسة بري أم الخير

بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبية في المراجعة الداخلية، دراسة حالة مطاحن الزيبان القنطرة لولاية بسكرة "، رسالة ماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الدراسية 2017/2018

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تبيان أهمية المراجعة في المؤسسة وتوضيح أهم المستندات الخاصة بها؛
 - محاولة التعرف والإحاطة بمفاهيم نظام المعلومات المحاسبي؛
 - تبيان الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في المراجعة الداخلية؛
 - نظام المعلومات المحاسبي من أهم النظم المنتجة للمعلومات على مستوى المؤسسة.
- وقد عالجت هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في المراجعة الداخلية؟
تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة.
وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

النتائج النظرية:

- يقوم نظام المعلومات المحاسبي بإخراج الإطار النظري للمحاسبة إلى الواقع التطبيقي؛
- يعد نظام المعلومات المحاسبي من أهم نظم المعلومات في المؤسسة المنتجة للمعلومات وذلك بشقيه من نظام المحاسبة المالية ونظام المحاسبة الإدارية؛

النتائج التطبيقية:

- نظام المعلومات المحاسبي يدعم المراجع الداخلي في مرحلة التخطيط والتنفيذ؛
- إن عملية المراجعة الداخلية تتم برمجتها سنوياً، بشكل مقبول، لكن إنفراد شخص واحد ومركزي بأدائها أثر بشكل كبير على فعاليتها؛
- النظرة السلبية للمراجع الداخلي من طرف المسؤولين والعاملين بالمؤسسة أثرت على أدائه بشكل كبير.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (4): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

| الدراسة السابقة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف | كيفية الاستفادة |
|-----------------------------|---|---|---|
| علون محمد لمين 2020/2019 | -دراسة نظام المعلومات المحاسبي. | -التطرق إلى التدقيق الداخلي وعلاقته بنظام المعلومات المحاسبي | اكتشاف العلاقة بين نظام التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبي ودورهما في المؤسسة الاقتصادية. |
| نوى سماح 2019/2018 | -دراسة نظام المعلومات المحاسبي ومختلف عناصره. | - تحديد المؤشرات المالية لنظام المعلومات المحاسبي والمستخدم في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة. | اكتشاف تأثير عملية تقييم الأداء المالي في تحديد كفاءة المؤسسة. |
| هواري أم كلثوم | -دراسة نظام معلومات | -التطرق إلى المحتوى | استفدت منه في الجانب |

| | | | |
|---|--|---|---------------------------|
| المحاسبي من كل جوانبه. | الإعلامي للكشف المالية | النظري لنظام المعلومات المحاسبي. | 2018/2017 |
| دراسة نظام المعلومات المحاسبي مع دراسة مختلف عناصر النظام | -التطرق إلى المراجعة الداخلية وتبيان أهميتها في المؤسسة. | استفدت منه في الجانب النظري لنظام المعلومات المحاسبي. | بري أم الخير 2018/2017 |

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة شيخ عبد القادر، خشعي عفاف

بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الكشوف المالية، مجلة: بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد02، العدد 02، السنة 2021
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة الكشوف المالية، ودوافع استخدامه بما يدعم المؤسسة للوصول إلى أهدافها التي تحقق لها العديد من المزايا جراء تفعيل نظم المعلومات.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يشكل نظام المعلومات المحاسبي نقطة التقاء لمختلف الأنظمة في المؤسسة وأهم مصدر للمعلومات كما يهدف إلى تقديم انطباع جيد عن المؤسسة ومساعدة مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرارات.

ثانياً: دراسة محمد الأمين عسول.

بعنوان "نظام المعلومات المحاسبي كمدخل استراتيجي لتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مجلة العلوم الإنسانية لأم البواقي، المجلد 09، العدد 02، السنة 2022.
هدفت هذه الدراسة تبين الدور الكبير الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي لتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، والذي يعتبر مدخل استراتيجي وأساسي لتحقيق ذلك.
وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يكون من خلال المخطط الوطني المحاسبي أو النظام المالي والمحاسبي، لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف، إضافة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يسعى إلى تقديم معلومات جيدة ذات أهمية وملائمة لمستخدميها خاصة الإدارة التي تستغلها في تحسين وتقييم أدائها المالي.

ثالثاً: دراسة موسى بن عيسى، فائزة العراف.

بعنوان "مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في دعم العملية الإدارية-دراسة ميدانية لمؤسسة نفضال التجارية بالمسيلة، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 07، العدد 01، السنة 2022.
هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيفية مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في دعم وتعزيز العملية الإدارية لمؤسسة نفضال التجارية بالمسيلة، وذلك من خلال الدور الأساسي الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي من خلال إنتاج معلومات محاسبية تتسم بالجودة وتوصيلها بالشكل الملائم والوقت المناسب للمستويات الإدارية المختلفة لغرض تأدية وظائفها الأساسية من تخطيط، رقابة واتخاذ قرار.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن لنظام المعلومات المحاسبي مكانة هامة داخل المؤسسة في دعم المستويات الإدارية من خلال تلبية متطلبات الإدارة من المعلومات بشكل آني وملائم مما ينتج عنه قرارات سليمة تساعدها في تقدير الأنشطة وتحديد الموارد المادية والبشرية.

رابعاً: دراسة أحمد قايد نوردين، هلايلي إسلام.

بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 01، السنة 2019.

الفصل الأول:الإطار النظري للدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث يمثل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية دوراً مهماً على جميع المستويات وخاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية لمختلف متخذي القرار، ويحرص النظام على أن تتوفر المعلومات المحاسبية خصائص أساسية تضمن جودتها.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن لاعتماد المؤسسات الاقتصادية على نظام معلومات محاسبي فعال يعتمد على المقومات الحديثة ويحرص على الالتزام بالمبادئ والإجراءات والمعايير المحاسبية سيكون له مجموعة من الآثار على المعلومات المحاسبية بما ينعكس إيجاباً على إخراجها بخصائص أساسية كالملائمة والموثوقية وتعتبر الملائمة والموثوقية من أهم الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية التي يضمنها نظام المعلومات المحاسبي الفعال والتي من خلالها يهدف إلى تحسين المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها. أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم(5): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

| الدراسة السابقة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف | كيفية الاستفادة |
|--|---|---|---|
| شيخ عبد القادر، خشعي عفاف، 2022/2021 | - الوقوف على دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية. | - القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الاستبيان. | استفدت منه في الجانب النظري لنظام المعلومات المحاسبي. |
| محمد الأمين عسول 2023/2022 | - التطرق إلى جميع المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي. | - تناولت هذه الدراسة مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دون التطرق إلى مفهوم القوائم المالية. | استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط. |
| موسى بن عيسى، فائزة العراف 2023/2022 | - التطرق إلى نظام المعلومات المحاسبي. | - لم تتطرق هذه الدراسة إلى مفهوم القوائم المالية. - القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الاستبيان. | - استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط. |
| أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام 2020/2019 | - التطرق إلى نظام المعلومات المحاسبي - الاعتماد على منهج دراسة حالة. | - لا توجد أوجه اختلاف. | - استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط. |

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة **Albertina paula Monteiro and Others**

Titled: « **The impact of information system and non-Financial information on company** », M: International journal of accounting Information System, V: 45, N: 100557, Y: 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير وتقييم نموذج يسعى لقياس أثر جودة نظام المعلومات المحاسبية وجودة نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات غير المالية على نجاح الشركة (نجاح اتخاذ القرار والأداء غير المالي) وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن جودة نظم المعلومات والرقابة (المحاسبية والرقابة الداخلية) لها تأثير مباشر على جودة المعلومات غير المالية وتأثير غير مباشر على نجاح اتخاذ القرار. وتشير النتائج أيضاً إلى أن جودة المعلومات غير المالية لا تساهم بشكل مباشر في الأداء غير المالي ولكنها تساهم بشكل مباشر من خلال نجاح اتخاذ القرار.

ثانياً: دراسة **Bong GU Huh and Others**

Titled: « **The impact of the input level of information system audit on the audit quality: Korean evidence** », M: International journal of accounting Information Systems, V: 43, N: 100533, Y: 2021

هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير مستوى مدخلات تدقيق نظم المعلومات على جودة التدقيق بشكل تجريبي، الأمر الذي يتطلب القياس الدقيق لعمليات التدقيق على نظام المعلومات. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تحسن جودة التدقيق من خلال إجراء تدقيق نظم المعلومات استجابة للأنواع الجديدة من مخاطر التدقيق التي ظهرت بسبب استخدام تكنولوجيا المعلومات في الشركات.

ثالثاً: دراسة **Siamak Nejadhosseini Soudani**

Titled: «**The Usefulness of an Accounting Information System for Effective Organizational Performance**», M: International Journal of Economics and Finance, V: 04, N: 05, Y: 2012.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الأداء التنظيمي الفعال باعتبار أن نظام المعلومات المحاسبي هو مجمل المكونات ذات الصلة التي تعمل معاً لتجميع تخزين ونشر البيانات لغرض التخطيط والرقابة والتنسيق والتحليل واتخاذ القرار. وقد خلصت هذه الدراسة إلى أنه وبالرغم من أن نظام المعلومات المحاسبي مفيد وله تأثير على الأداء التنظيمي للشركات المدرجة في سوق دبي المالي، إلا أنه لا توجد علاقة تربطه بإدارة الأداء.

رابعاً: دراسة **Nyoman Sunarta**

Titled: «**Accounting information system quality and organizational performance: the mediating role of accounting information quality**», M: International Journal of professional business review, V: 08, N: 03, Y: 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية في العلاقة بين جودة نظام المعلومات المحاسبية والأداء التنظيمي في البنوك الريفية في مقاطعة بالي-إندونيسيا. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن جودة نظام المعلومات المحاسبية لها تأثير إيجابي كبير على الأداء التنظيمي وجودة المعلومات المحاسبية، وفي الوقت نفسه فإن جودة المعلومات المحاسبية لها تأثير إيجابي كبير على الأداء التنظيمي، بالإضافة إلى ذلك فإن جودة المعلومات المحاسبية تتوسط جزئياً في تأثير جودة نظام المعلومات المحاسبية على الأداء التنظيمي.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم(6): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

| الدراسة السابقة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف | كيفية الاستفادة |
|---|---|--|---|
| Albertina paula Monteiro and Others 2022 | -التطرق إلى نظام المعلومات المحاسبي. | -التطرق إلى الرقابة الداخلية والمعلومات الغير مالية. | - استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط. |
| Bong GU Huh and Others 2021 | -التطرق إلى نظام المعلومات المحاسبي. | -التطرق إلى دراسة تدقيق مدخلات نظام المعلومات المحاسبي. -دراسة نظام المعلومات كانت في كوريا. | - استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط. |
| Siamak Nejadhosseini Soudani 2012 | - الإلمام بمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي. | - التطرق إلى الجانب النظري المتعلق بالأداء التنظيمي الفعال. -التركيز على الشركات المدرجة في السوق المالي لدي. | - استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط. |
| Nyoman Sunarta 2023 | - التركيز على نظام المعلومات المحاسبي والعوامل التي تساهم في تحسين جودة القوائم المالية من خلال المعلومة المحاسبية. | -القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الاستبيان. - الدراسة تمت على مستوى البنوك. | - استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط. |

المصدر: من إعداد الطلبة

خلاصة الفصل الأول:

لقد حاولنا في هذا الفصل إبراز مختلف المفاهيم والأدبيات النظرية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي وبجودة المعلومة المحاسبية، باعتبار أن هذه الأخيرة هي العصب الرئيسي له وأداة الربط بين المؤسسة ومستعملي هذه المعلومات، حيث يمكن أن نستنتج أن نظام المعلومات المحاسبي هو مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها، تقوم باستقبال المدخلات ومعالجتها وإخراجها بشكل مناسب يساعد في اتخاذ القرارات الصائبة التي تحقق الهدف العام للمؤسسة، وبالتالي فهو يلعب دورا هاما من خلال أداء المهام بأسرع صورة وأقل تكلفة وأكثر دقة، فالنظام المعلومات دورا حيويا لأي وظيفة في المؤسسة مهما كان حجمها أو هدفها، كما أن استخدامه بمكوناته المتطورة سيكون له أثر إيجابي على جودة القوائم المالية التي بدورها تعتبر الأساس في المؤسسة لكونها تساهم في تكوين صورة مفصلة وشاملة عن أدائها المالي كما تساعد بشكل كبير في تعزيز الثقة بين المؤسسة ومختلف الأطراف المعنية بها، وهذا راجع إلى الخصائص النوعية التي تتضمنها المعلومة المحاسبية والتي تعرف على أنها الصفات التي تجعل المعلومات المفصح عنها في القوائم المالية فعالة ذات كفاءة ومصداقية لمستخدمي هذه القوائم لاتخاذ القرارات.

لذا سنحاول في الفصل التطبيقي التعرف على كيفية تأثير هذا النظام على دقة وسرعة إعداد القوائم المالية داخل المؤسسة محل الدراسة وكذلك على مدى اعتماديتها ومصداقيتها بالنسبة للمستخدمين.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد تطرقنا في الجانب النظري إلى كل من نظام المعلومات المحاسبي، وكذا مفهوم جودة المعلومة المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية والتي تعتبر من أبرز مخرجات النظام، ونتيجة لأهمية موضوع هذه الدراسة واتساعها سنتناول في هذا الفصل دراسة ميدانية لمحاولة اسقاط الجانب النظري على الواقع التطبيقي، وذلك من أجل معرفة واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي وكذا تقييم مساهمته في تحسسين جودة القوائم المالية.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز امتياز (برج بوعريريج)؛

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز امتياز (برج بوعريريج)

سنتطرق في هذا المبحث إلى تقديم عام لشركة الكهرباء والغاز وهذا من خلال ثلاثة مطالب، المطلب الأول تعريف بالشركة، أما في المطلب الثاني ماهية مديرية امتياز التوزيع برج بوعريريج DD، والمطلب الثالث تحدثنا عن قسم المالية والمحاسبة

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن مؤسسة سونلغاز نشاطاتها وأهدافها

تعريف بالشركة الأم

أولاً: 1947 إنشاء شركة "كهرباء وغاز الجزائر (EGA) (الفترة الاستعمارية):

مرسوم 47-1002 من يوم 5 جوان 1947 تم تأمين هذه المهام:

- نقل وإنتاج وتوزيع استيراد وتصدير الغاز.

- إنتاج ونقل وتوزيع واستيراد وتصدير الغاز.

حيث أوكل تسيير المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز في الجزائر إلى المؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تسمى (EGA) كهرباء وغاز الجزائر، وإن عمل (EGA) مسير بمجلس مكون من 24 شخص معين من طرف الحاكم العام للجزائر.

ثانياً: 1969 إنشاء الشركة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز (SONALGAZ)

بالأمر رقم 59/69 من يوم 1969/06/06 الصادر بالجريدة الرسمية في الأول من أوت 1969 أنشئت

الشركة الوطنية للكهرباء والغاز " سونلغاز " محل كهرباء غاز الجزائر (EGA) التي حلت بحسب نفس الأمر.

وقد حدد المرسوم لها مهمة رئيسية تتمثل في الاندماج بطريقة منسجمة في سياسة الطاقة الداخلية للبلاد. إن

احتكار إنتاج ونقل وتوزيع استيراد وتصدير الطاقة الكهربائية المخصصة لسونلغاز قد عزز من مكانة الشركة

كما أن سونلغاز وجدت نفسها وقد أسند إليها احتكار تسويق الغاز الطبيعي داخل الوطن وهذا لجميع أصناف

الزبائن (صناعيون محطات توليد الطاقة الكهربائية، زبائن المنزل) وقد تطلب ذلك إنجاز وتسيير قنوات النقل

وشبكة التوزيع.

ثالثاً: 1983 إعادة هيكلة سونلغاز

• **كهريف:** أشغال الكهربية (KAHRIF)

• **كهركيب:** تركيب البنى التحتية والإنشاءات الكهربائية (KAHRAKIB)

• **كنغاز:** إنجاز قنوات نقل وتوزيع الغاز (KANAGAZ)

• **انرقا:** أشغال الهندسة المدنية (INERGA)

• **التركيب:** التركيب الصناعي

• **(AMC):** صناعة العدادات وآلات القياس والمراقبة

رابعاً: 1991 إلى 1995 سونلغاز مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري: (EPIC)

سونلغاز الشركة الوطنية للكهرباء والغاز تغير من طبيعتها القانونية وتصبح المؤسسة العمومية ذات

الطابع الصناعي والتجاري (قرار تنفيذي رقم 475 /91 ليوم 14 ديسمبر 1991).

وفي 1995 يؤكد القرار التنفيذي رقم 280 /95 ليوم 17 سبتمبر 1995 على طبيعة سونلغاز كمؤسسة

عمومية ذات طابع صناعي وتجاري.

• سونلغاز وضعت تحت وصاية الوزير المكلف بالطاقة (المادة 2)

• سونلغاز تمنح الشخصية المعنوية وتتمتع بالاستقلال المالي (المادة 4)

• سونلغاز تخضع لقواعد القانون العام في علاقتها مع الدولة وتعرف كتاجر في تعاملاتها مع الآخرين

(المادة 5)

خامسا: 2002 سونلغاز (SPA)

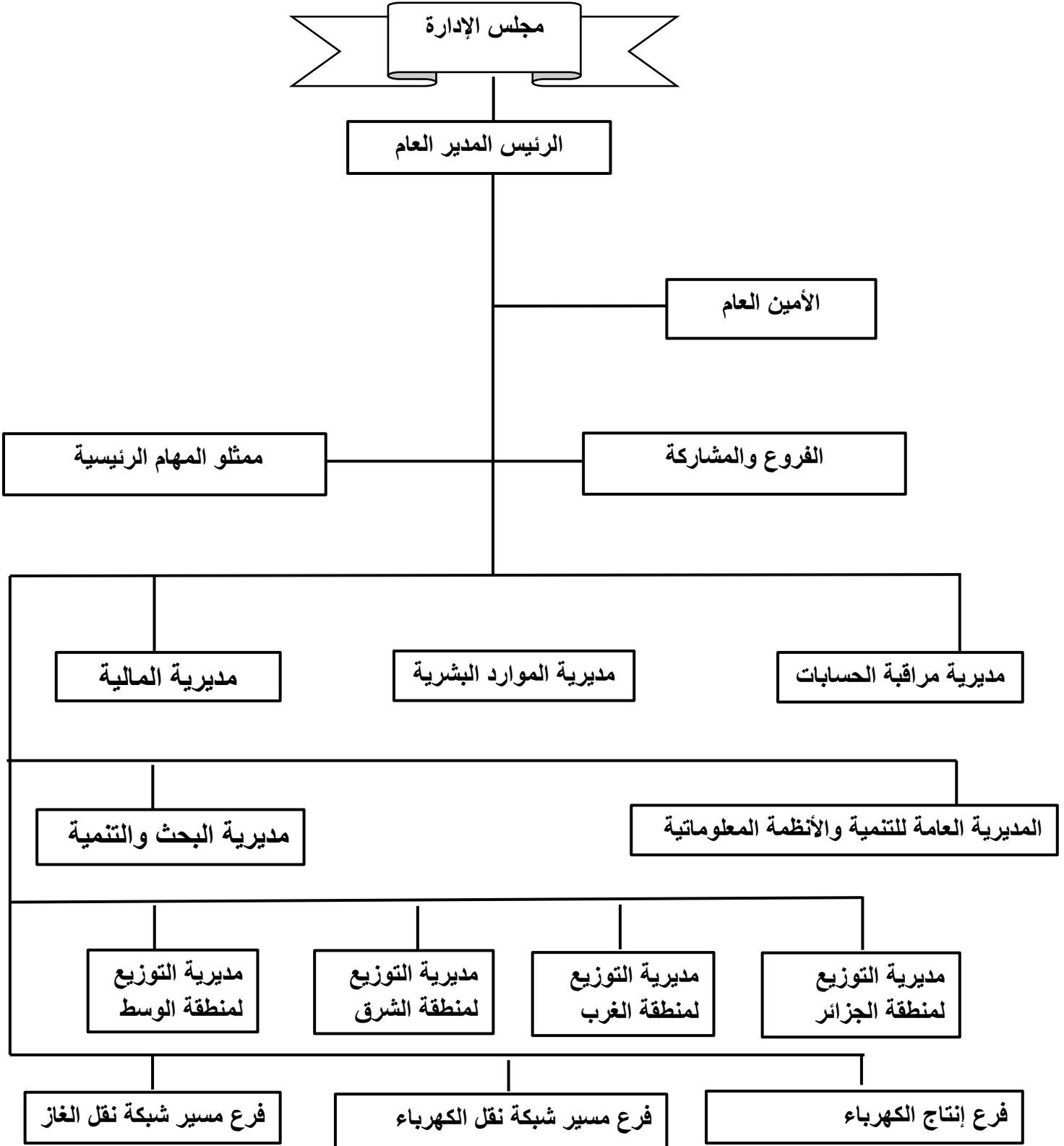
المرسوم الرئاسي 195/02 يحدد النظام الأساسي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز سونلغاز SPA وهنا نجد أن المشرع الجزائري اخرج سونلغاز من القانون العام ليجعلها شركة تجارية تخضع للقانون التجاري وفي جميع علاقتها مع الغير وأعطى لها شكل شركة ذات أسهم.

-مهام الشركة:

في المرسوم الرئاسي 195/02(المادة 6) حدد مهام مؤسسة سونلغاز فيما يلي:

- تأمين الإنتاج، النقل وتوزيع الطاقة الكهربائية العمومي للغاز؛
- إنتاج الكهرباء والغاز سواء في الجزائر أو في الخارج ونقلها وتوزيعها وتسويقها؛
- نقل الغاز عن طريق القنوات سواء في الجزائر أو في الخارج وتسويقها؛
- تطوير وتقديم الخدمات الطاقوية بكل أنواعها؛
- دراسة كل شكل من مصادر للطاقة وترقيتها وتنميتها.
- تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالصناعات الكهربائية والغازية وكل نشاط يمكن أن يترتب عنه فائدة لسونلغاز (ش.م.أ)، وبصفة عامة كل عملية كانت طبيعتها ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بهدف الشركة.
- إنشاء فروع وأخذ مساهمات وحياسة كل حقيبة أسهم وغيرها من القيم المنقولة في كل شركة موجودة أو سيتم إنشاؤها في الجزائر أو في الخارج.

الشكل رقم(3): الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز (الشركة الأم)



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: ماهية مديرية توزيع الكهرباء والغاز برج بو عريريج.

أولاً: التعريف بالمديرية:

سونلغاز للتوزيع يمثلها مدير التوزيع بعينه (SADEG) هي فرع من بين 54 مديرية يمثل الشركة الفرع ورأس مالها(SADEG) لمدير العام للشركة الأم، ويقوم بمهامه بموجب تفويض وباسم ولصالح ولحساب تابع إلى الشركة لتوزيع الكهرباء والغاز، وتقع مديرية امتياز توزيع الكهرباء والغاز لولاية برج بو عريريج في العنوان التالي: 3 نهج عبد القادر بريكي برج بو عريريج وتشغل شركة امتياز توزيع الكهرباء والغاز في 2023/12/31 621 موظف و20 متر بص.

ثانياً: مهام المديرية :

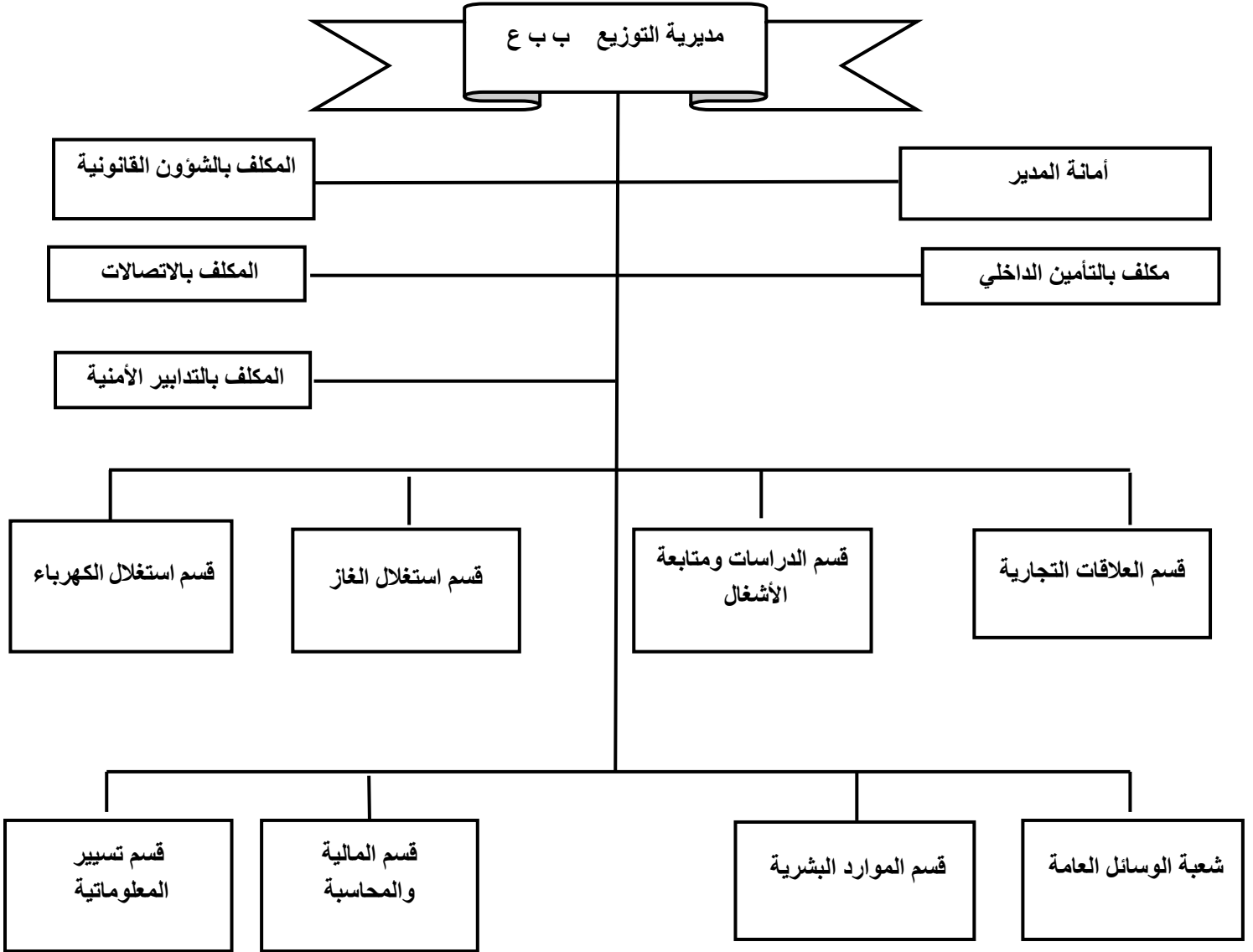
تنقسم مهام المديرية إلى :

- المساهمة في اعداد السياسة العامة لشركة سونلغاز للتوزيع فيما يخص خدمة الزبائن، تطوير المبيعات وتحصيل الديون؛
- وضع السياسة التجارية محل التجربة ومراقبة التطبيق؛
- تلبية طلبات التوصيل الزبائن بأحسن الظروف بالتكلفة والمواعيد وتقديم النصائح والمساعدة؛
- والمنشآت الملحقة MT ؛
- ضمان تسيير الاستغلال والصيانة وتطوير الشبكة؛
- إعداد وتجريب وتطوير بناء وصيانة واستغلال المنشآت؛
- إعداد برامج أشغال متعلقة بمهامها وضمان التحكم في العمل؛
- ضمان تسيير وتطوير الموارد البشرية والوسائل المادية اللازمة لعمل المديرية.

ثالثاً: أهداف المديرية :

- إن مديرية التوزيع على مستوى برج بو عريريج هي وحدة تعمل من أجل تقديم خدمة عمومية حيث تتمثل في تقديم منتجات الطاقة (الكهرباء والغاز) للمجتمع في أحسن الظروف، ومن بين أهداف المؤسسة ما يلي :
 - تقديم خدمة عمومية تتمثل في توزيع الطاقة الكهربائية والغازية للزبائن في أحسن حال؛
 - السهر على تحسين نوعية الخدمات المقدمة إلى مجموع الزبائن (الأفراد، المؤسسات، الإدارات...)
 - العمل على الحفاظ على ديمومتها عن طريق تحديث وسائل الإنتاج (عصرنتها) وتكوين العمال في مجال الطاقة لاكتساب الخبرة المهنية المرجوة؛
 - تسهر على إحداث توازنها المالي عن طريق التحكم في النفقات وزيادة الإيرادات (رقم الأعمال)؛
 - ترشيد وتحسيس المستهلكين للطاقة (الزبائن) عن كيفية استهلاك الطاقة بأمان؛
 - المساهمة في بناء اقتصاد وطني قوي عن طريق تزويد المستثمرين للطاقة التي يحتاجون إليها؛
 - المساهمة في امتصاص البطالة عن طريق تكوين وتوظيف عمال يسهرون على تقديم الخدمة العمومية.
- رابعاً: تحليل الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لبرج بو عريريج :**

الشكل رقم (4): الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع ب ب ع CD BBA



المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على وثائق المؤسسة

من وظائف ومهام كل قسم من أقسام مديرية التوزيع ب ب ع ما يلي :

1: قسم العلاقات التجارية :

- تسيير الزبائن فيما يخص الرصد وفوترة وتحصيل الديون بالنسبة لزبائن الضغط المنخفض والتوتر المنخفض وزبائن الضغط المتوسط والتوتر المتوسط؛
- فوترة الخدمات؛
- تلبية رغبات الزبائن وذلك بتوصيلهم للشبكة؛
- تحضير ميزانية تجارية؛
- متابعة وتحليل الديون المتعلقة بالزبائن.

2: قسم استغلال الكهرباء :

- إعداد برامج صيانة الشبكة الكهربائية؛
- متابعة وتحليل الإحصائيات المتعلقة بالعطب للشبكة الكهربائية.
- 3: قسم استغلال الغاز :**
- إعداد برامج صيانة الشبكة الغازية؛
- متابعة وتحليل الإحصائيات المتعلقة بخلل في الشبكة الغازية.
- 4: قسم الدراسات ومتابعة الأشغال :**
- دراسة طلبات الزبائن فيما يخص توصيل الكهرباء والغاز؛
- مراقبة المشاريع فيما يخص البرمجة ونوعية الخدمة المقدمة من طرف المقاولين الخواص؛
- استلام المشاريع المنجزة.
- 5: قسم تسيير الأنظمة المعلوماتية :**
- مكلف بتسيير مركز معالجة المعلوماتية؛
- تسيير جميع مجموعات وسائل الإعلام؛
- تطوير الأنظمة الخاصة بالأنظمة المعلوماتية المتعلقة بالمديرية التوزيع ب ب ع.
- 6: قسم الموارد البشرية :**
- إعداد وتوجيه ومراقبة مختلف المشاريع المتعلقة بالعمال، توظيف تأهيل وترقية؛
- ضمان مراقبة مختلف الأنشطة المتعلقة بأجور التعيين.
- 7: شعبة الوسائل العامة :**
- ضمان تسيير الوسائل والمعدات؛
- متابعة وتسيير صيانة مباني المديرية التوزيع ب ب ع؛
- ضمان تسيير التجهيزات؛
- إنجاز استثمارات جديدة.
- 8: أمانة المديرية :**
- استقبال وتنظيم المكالمات الهاتفية الخاصة بمكتب المدير العام ومعالجتها وفقا لتعليمات المدير العام للإدارة؛

- استقبال واستلام كافة المرسلات العادية والسرية، وعرضها على المدير العام ومتابعة إنجازها؛
- استقبال الزائرين، والرد على استفساراتهم وتوجيههم إلى الإدارات والوحدات المختصة؛
- إعداد المذكرات والتقارير والمراسلات الخارجية الصادرة تبعا لنشاطات الإدارة؛
- ترتيب وتنظيم الاجتماعات الخاصة بالمدير العام ومتابعتها؛
- حفظ أوراق ووثائق المكتب الناتجة عن نشاطاته، وتنظيمها وفق الأسس المتبعة.

9: قسم المالية والمحاسبة :

- مسك سجلات المحاسبة؛
- تقديم صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة؛
- إنشاء التقارير المالية؛
- التصريحات الجبائية للمؤسسة.

المطلب الثالث: التعريف بقسم المالية والمحاسبة

أولا: تعريف قسم المالية والمحاسبة:

يتضمن قسم المالية والمحاسبة ثلاث مصالح وهي مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير، مصلحة استغلال المحاسبة ومصلحة المالية.

وبلغ عدد عمال القسم 17 عامل، 1 رئيس قسم مستواه التأهيلي ليسانس فما فوق، 7 مكلفين بالدراسات مستواهم التأهيلي ليسانس، 6 محاسبين مستواهم التأهيلي شهادات الدراسات الجامعية التطبيقية أو تقني سامي أو تقني، 3 رؤساء مصالح مستواهم التأهيلي ليسانس فما فوق. (DEUA)

أما العتاد الموجود في القسم يتكون من 17 مكتب، 1 لرئيس القسم، 7 في مصلحة الاستغلال المحاسبي، 6 في مصلحة المالية، 3 في مصلحة الميزانية والمراقبة، ونجد أيضا 17 جهاز كومبيوتر، 1 لرئيس القسم، 7 لمصلحة الاستغلال المحاسبي، 6 لمصلحة المالية، 3 لمصلحة الميزانية والمراقبة، أما في مصلحة الاستغلال المحاسبي يستعملون برنامج إعلام آلي لتسجيل القيود ويسمى حساب، كما هناك برامج مساعدة متمثلة فيما يلي:

(CTC)- برنامج محاسبة الخزينة والزيائن؛

(QTC)- برنامج تسيير الخزينة والزيائن المالية؛

(ATAD)- برنامج تسيير المخزونات؛

(G-IWMO) - برنامج تسيير التثبيات؛

(ADAD) برنامج تسيير العدادات.

أما الوثائق المستخدمة في القسم نلخصها فيما يلي:

- فواتير التسديد والتحويل؛

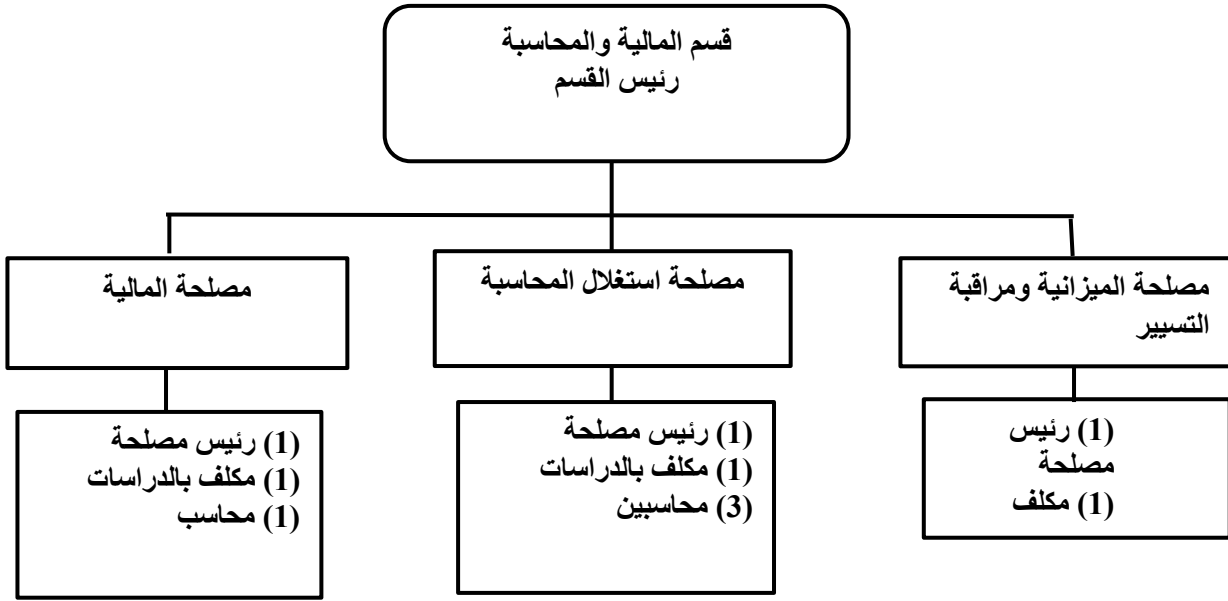
- وثائق الخزينة؛

- الميزانيات؛

- دفتر تسيير الموردين؛

- التقارير المالية.

الشكل رقم (5) الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

1: مصلحة الاستغلال المحاسبي: وتتمثل مهامها في:

- ضمان مراقبة القيود المحاسبية لليومية العامة المتعلقة بأجور العمال وتسيير الزبائن؛
- إعداد النتائج المحاسبية الدفترية؛
- إعداد جداول المقاربة المبررة بتقريب الحسابات المحاسبية (مدينة مدينة)؛
- مسك ملف الأصول الثابتة؛
- ضمان الارتباط بين الوحدات المحاسبية عن طريق الحساب ح/18 والمديرية الفرعية؛
- ضمان العملية الجبائية المحلية؛
- مراقبة عملية الجرد (ح/المخزون، ح/الاستثمارات، ح/الزبائن)؛
- تقييم جداول الجرد المحاسبي والتسيير المتعلق بالمخزونات والاستثمارات.

2: مصلحة المالية: وتشمل ما يلي:

- ضمان التسديدات المحلية؛
- متابعة الحسابات المالية ومراقبة الحسابات البنكية وحسابات البريد الجاري؛
- تحضير التقديرات المالية قصيرة الأجل؛
- المقارنة بين الحساب البنكي والحساب البريدي الجاري وحساب المؤسسة.

3: مصلحة الميزانية والمراقبة:

- إعداد مشروع الميزانية السنوية ومراقبة تنفيذها خلال السنة؛
- تحضير لوحة القيادة وميزانية الأعمال للمديرية؛
- تسيير البرامج الاستثمارية السنوية والالتزام بالنفقات.

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز

سننتظر في هذا المبحث إلى نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز وهذا من خلال ثلاثة مطالب، المطلب الأول تحدثنا عن واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة سونلغاز، أما في المطلب الثاني تطرقنا إلى عناصر نظام المعلومات المحاسبي، والمطلب الثالث كان حول نظام المعلومات المحاسبي كأداة لتحسين جودة القوائم المالية.

المطلب الأول: واقع نظام المعلومات المحاسبي في سونلغاز

تعتبر سونلغاز مؤسسة خدماتية تعمل على توفير الطاقة الكهربائية والغازية حيث تعتمد بشكل كبير جدا على نظامها المالي والمحاسبي أي أنه الركيزة الأساسية التي تستند عليها المؤسسة لتسجيل مختلف العمليات التي تحدث بشكل كثير ويومي وسيتم التعرف على هذا النظام من خلال ما يلي:

أولا: نظام (HISSAB)

1- تعريفه:

هو نظام معلومات معد ومنجز من طرف فرع من فروع مجمع سونلغاز يسمى " el djazair Information"، موجه خصيصا للاستخدام في مصالح المالية والمحاسبية يعمل وفق النظام المحاسبي المالي SCF، تمت تجربته في مديرية التوزيع بالجزائر العاصمة لمدة ستة أشهر، ثم تم تعميمه على كل مديريات وفروع المجمع في شهر أكتوبر لسنة 2012، لديه قدرة تشغيلية تصل إلى حوالي 682 ما بين محاسب ومسير مالي على مستوى مجمع سونلغاز، يتضمن مدونة أرقام الحسابات تحتوي على أكثر من 2480 حساب ويسجل الملايين من القيود المحاسبية سنويا، كما يتوفر على واجهة لإدخال البيانات آليا، مع ستة أنظمة فرعية للتسيير.

2- مكوناته:

تتمثل هذه المكونات في المحاسبين مستخدمي النظام ومختلف الأجهزة الالكترونية لشبكات الاتصال والحواسيب وغيرها من الأجهزة التي ستأتي على ذكرها وفق الآتي:

- **المحاسبين بكافة درجاتهم الوظيفية:** وهم المحاسبين والمكلفين بالدراسات ورؤساء المصالح اللذين يترأسهم رئيس قسم المالية والمحاسبة، يحملون شهادات علمية أو تكوين متخصص في المالية والمحاسبة، تلقوا تكوينا في المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي سنة 2009 بمعهد تكوين الكهرباء والغاز بين عكنون بالجزائر العاصمة، واللذين يقع على عاتقهم القيام بكافة الأعمال المحاسبية من تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض للبيانات المحاسبية والعمل على إدخال تلك البيانات المحاسبية المالية من خلال الحاسوب إلى النظام والتأكد من صحة الإدخال بصورة دورية مستمرة، بالإضافة إلى تصنيف المستندات المحاسبية وحفظها ضمن أرشيف مصلحة المحاسبية.

- **المستندات والأوراق الثبوتية المؤيدة للعمليات:** وهي التي تعكس الأحداث الاقتصادية للشركة ومن أهمها ما يلي:

• الطلبات والعقود والاتفاقيات والصفقات التي هي بمثابة تعهدات بين الشركة والموردين أو بين الشركة والزبائن؛

• فواتير الموردين وشهادة الضمان البنكي للأداء الجيد للخدمات وشيكات ضمان الصفقات؛

• شيكات التسوية والأمر بالدفع، تصاريح الضمان الاجتماعي، التصاريح الجبائية والتقارير الشهرية المتعلقة باستهلاك الوقود لمعدات النقل؛

• وصل دفع تحصيلات الزبائن في حسابات الشركة، شيكات التحصيل، الكشف البنكي لحسابات الشركة؛

• كشف الحصيلة للمقبوضات من الزبائن على مستوى الوكالات التجارية؛

- الإشعارات البنكية المتعلقة بحركات الحسابات البنكية، والتي تحدد قيمة المصاريف (البنكية) المالية؛
 - **الإجراءات المحاسبية:** تتمثل في مجموعة من الخطوات والمراحل التي تطبق في قسم المالية والمحاسبة على مختلف الوظائف والمهام التي تبدأ باستلام الوثائق التبريرية وتكتمل بالتسجيل المحاسبي، وفق الإجراءات التي من أهمها ما يلي:
 - التحقق من صحة مستندات الإثبات المحاسبي شكلا ومضمونا، من خلال التأكد من استيفاء كل الوثائق التبريرية لكل عملية؛
 - تقدم لرئيس قسم المالية والمحاسبة بعد التحقق من صحتها، للمصادقة على قبولها كوثيقة تبريرية، والموافقة على تسجيلها المحاسبي من خلال إدخال بياناتها لنظام المعلومات المحاسبي؛
 - التسجيل المحاسبي في اليومية العامة من خلال إدخال البيانات المكتوبة على المستند المحاسبي في نظام المعلومات، وبعد إتمام التسجيل من طرف المحاسب يعطى الأمر للنظام بتنفيذ المعالجة، ثم طباعة كشف اليومية العامة؛
 - يتيح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية طباعة الأمر بالدفع، يتم إمضاؤه من رئيس قسم المحاسبة ومدير التوزيع ثم يتم تقديمه من طرف المسير المالي إلى البنك الوطني الجزائري لتحويل المبلغ من حساب الشركة إلى حساب المستفيد؛
 - التأكيد على التطبيق السليم لكل القوانين واحترام آجال التصاريح الجبائية والاجتماعية لتفادي عقوبات التأخير؛
 - حفظ المستندات الثبوتية المصادق عليها مع كشف اليومية ونسخ الأمر بالدفع في مصنفات ثم تحفظ في الأرشيف؛
 - القيام بالمقاربة المحاسبية لكل حسابات الميزانية، بما فيها المقاربة البنكية، كل 15 من الشهر المقبل، للتحقق من سلامة التسجيل المحاسبي وتأكيد صحة أرصدة الحسابات؛
 - القيام بأعمال الجرد في نهاية كل دورة من خلال تشكيل لجان للجرد لمطابقة الأرصدة المحاسبية مع العينية؛
 - تنفيذ أعمال نهاية السنة من خلال تطبيق أجنحة زمنية للإغلاق، تخص المحاسبية الموحدة للمجمع؛
 - التحضير للتدقيق الخارجي للمصادقة على الحسابات، من خلال إعداد بعض المستندات مثل شهادة بنكية لأرصدة حسابات الشركة لدى البنك بتاريخ 12/31ن، وتصاريح مستخرجة من إدارة الضرائب وأخرى من صندوق الضمان الاجتماعي، تفيد بتسديد الشركة لكل المستحقات السنوية المترتبة عليها.
 - **الأجهزة الإلكترونية:** تتألف من مجموعة متكاملة من الأجهزة المتصلة فيما بينها للقيام بعمليات التسجيل المحاسبي الإلكتروني.
 - **شبكة الاتصالات الإلكترونية وتقنيات الاتصال الداخلي:** يتم استعمال شبكة الاتصال الواسعة في الاتصال مع المديرية المركزية وباقي فروع المجمع كما يتم استعمال الشبكة المحلية في الاتصال بين مختلف أقسام ومصالح المديرية.
- 3- أهم السياسات الأمنية المعتمدة في المؤسسة لحماية نظام (HISSAB):**
- يعد اعتماد الإجراءات والاحترازات الأمنية أمرا حتميا لحماية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، لما له من أهمية في الحفاظ على سلامة المعلومات المحاسبية، إذ تعتبر جزءا مهما لاستقاء المعلومات المحاسبية خصائصها النوعية، حيث يرتبط أمن النظام وسلامة المعلومة وثيقا بخاصية الموثوقية، وإمكانية الاعتماد عليها، على هذا الأساس تعتمد شركة سونلغاز كغيرها من الشركات على سياسات أمنية لحماية النظام وهي كالتالي:

- استعمال التخزين المزدوج لمعطيات قواعد البيانات، وحفظ مخرجات نظام المعلومات في نسخ إلكترونية احتياطية؛
- الحد من ضرر الفيروسات على الخوادم وأنظمة التشغيل والحواسيب، باستخدام برنامج مضاد للفيروسات ومرخص؛
- تخصيص كلمة سر لكل مستخدم للنظام؛
- طباعة آلية لاسم المستخدم على مخرجات كل عملية إدخال للبيانات قام بإدخالها سواء كان إدخال يدوي أو آلي؛
- الصيانة الدورية للعتاد من طرف مهندسين مختصين في الصيانة؛
- منع استعمال البرامج ومضادات الفيروسات الغير مرخصة.

ثانياً: نظام المعلومات (CTC)

انتهزت مجموعة (DFC) الفرصة لإعادة تصميم (SCG) الذي كان ينتج عنه أرصدة حسابات لا يمكن تبريرها بشكل صحيح، لتعزيز الحاجة أي وجود حسابات عملاء إضافية وتعويض النقص في النتائج السابقة، حيث قاموا بتصميم نظام آخر يسمى (CRMS) وهو نظام شامل ومتكامل جمع بين جميع العمليات التي تقوم بها الشركة (شراء، بيع، استثمارات...) في نظام واحد بعد أن كانت في السابق كل عملية لها نظام معلوماتي وحدها.

1- مفهوم نظام (CTC):

هو النظام الذي يتولى جميع المهام والإجراءات المحاسبية الخاصة بالزبائن داخل المؤسسة، حيث يقوم بتحميل الفواتير وتصحيحها، ثم معالجتها محاسبياً.

يلعب نظام حفظ حسابات العملاء المساعد (CTC) دوراً أساسياً في تسيير الدخل التجاري للشركة والتدفقات النقدية المرافقة له، كما أنه مسؤول فعلياً عن معاملات فواتير السلع والخدمات المباعة للعملاء الشركة وتحصيل مدفوعاتهم.

تطبيق واجهة تلقائية لنظام (CTC) سوف يضمن المحاسبة الشاملة للحقائق المتعلقة بمعالجة العمليات التجارية، كما أنه يضمن الحصول على كل المرونة اللازمة للتسيير الفعال للخرينة ومراقبة الذمم المدينة للعملاء، ومن ناحية أخرى فإن انشاء محاسبة مساعدة سيسهل الحصول على تحليل معمق لحسابات الزبائن وتفسير وتبرير الأرصدة المسجلة في بنودها.

نظام (CTC) هو نظام مكمل لنظام حساب (HISSAB) مما يمكن ترشيد معالجة مدخلات التحصيلات من خلال دمج أحدث البيانات التي تحسن التواصل بين الأقسام المسؤولة عن الفوترة والتحصيل والمحاسبة المالية.

للوصول إلى نظام (CTC) يجب على المستخدم المصادقة وذلك بإنشاء اسم مستخدم، حيث أن الاتصال الأول بالنظام يؤدي بالمستخدم إلى واجهة تعديل كلمة السر، وهنا يجب عليه تغيير كلمة السر، ثم يتم عرض حساب المستخدم على يمين الشعار الأفقي العلوي، ويمكن للمستخدم سحب قائمة تحتوي على الخيارات التالية:

- حسابي، الذي يسمح بتعديل معلومات المستخدم.
- التفضيل، الذي يسمح للمستخدمين بتعديل معلوماتهم.
- خانة المساعدة.
- خانة حول النظام.
- خانة الخروج من النظام.

2- وحدات نظام المعلومات (CTC):

بمجرد المصادقة، يصل المستخدم إلى الصفحة الرئيسية للنظام، يشمل هذا الأخير وحدتان:

وحدة الإدارة: التي تعتبر المكتب الخلفي للنظام ومن خلاله يمكن الربط بين مختلف مستخدمي النظام ويوفر للمستخدم ما يلي:

- إدارة المستخدمين؛
- إدارة الملف الشخصي للمستخدم؛
- إدارة الوحدات التطبيقية؛
- إدارة المهام؛
- إدارة الأخطار؛
- إدارة المرونة؛
- إدارة الأعمال.

وحدة إضافية: وهي وحدة المحاسبة المساعدة للعملاء، تمثل هذه الوحدة قلب نظام (CTC) فهو يجمع بين الوظائف لمعاينة وعرض الأجزاء المساعدة وتشمل الأجزاء التجارية المسجلة في واجهة SGC والوثائق المالية المسجلة في نظام (MALIYA) وتسجيلها محاسبيا.

واجهة (SGC): هي الربط بين نظام (SGC) ونظام (CTC)، الذي يسمح بتحميل الفواتير تلقائيا ومن ثم تسجيلها محاسبيا.

ثالثا: نظام (MALIYA):

1- تعريفه:

هو نظام يهتم بعملية التدفقات النقدية الداخلة والخارجة أي حركة الأموال في مؤسسة سونلغاز ومعرفة مختلف مصادرها (المورد، الزبون، المديرية العامة،... الخ) له علاقة مع الحسابات البنكية بحيث يتيح للمحاسب معرفة الأرصدة البنكية وأرصدة الحسابات الجارية بالإضافة إلى القيام بعملية المقاربة البنكية. يتم إدخال المعلومات المتعلقة بحركة الأموال داخل نظام (MALIYA) من خلال مصلحة متواجدة على مستوى المجمع والتي لها علاقة مع البنك المركزي وبريد الجزائر.

2- علاقة نظام MALIYA بالنظم الأخرى:

يشكل نظام (MALIYA) رابطا بين كل من (CTC) و (GTC) و (HISSAB) حيث يتم انتقال كل التحصيلات التي تتم على مستوى الحسابات المالية بنكية كانت أو بريدية معروفة أو غير معروفة المصدر، ففي حالة ما لم يتم معرفة مصدرها ترسل تلك التحصيلات إلى (CRMS) وترسل إلى (HISSAB) لأنها تسجل على أنها مصدر تحصيل غير معروف في حساب 47 (تحصيلات قيد التعيين)، وعند معرفة مصدرها يتم إرسالها إلى (GTC) و (CTC) معروفة المصدر ويرصد الحساب 47 (تحصيلات قيد التعيين)، وبعدها ترسل إلى (CRMS) مرصدة.

رابعا: نظام المعلومات (NOVA)

تعتمد مؤسسة سونلغاز على استخدام البرنامج الحاسوبي الممتاز (NOVA) ويقوم هذا البرنامج بتغطية جميع وظائف إدارة الموارد البشرية بالإضافة إلى وظائف أخرى في المؤسسة، وذلك لكون العنصر البشري القلب النابض لأي مؤسسة مهما كانت طبيعتها ويعتبر المسير الأساسي لجميع تعاملات المؤسسة سواء كانت داخلية أو خارجية.

1- تعريفه:

ويقصد به النظام الجديد لإدارة الموارد البشرية وهو من صنع أيادي جزائرية قامت بإنجازه Elit وهي فرع في سونلغاز ويقصد بها الجزائرية في التكوين والتكنولوجيا أنشأة سنة 2009 ولقد تم تجريب نظام nova لمدة 3 أشهر سنة 2012 وفي 2013/01/01 تم البدء بالعمل به ولدخول إلى هذا النظام بحاجة إلى اسم

المستعمل وكلمة المرور الخاصة بكل مستعمل ويستطيع أن يسير جميع فروع المؤسسة الأم ويقوم بالتنبيه عند الخطأ والقيام بتصحيحه.

2- مكونات النظام:

- مدخلات النظام:

تتمثل مدخلات النظام في:

- بيانات الشخصية للعامل: الاسم، اللقب، الجنسية، الحالة العائلية، عدد الأولاد، مكان الإقامة.....إلخ.
- بيانات ذاتية مهنية وطبيعية للعامل: تاريخ التعيين، العلاوات الممنوحة له، العقوبات التي صدرت بحقه، قرارات الترقية، النقل.... إلخ.

- بيانات تقييم الأداء: حجم العمل، المواظبة على العمل، جودة العمل.... إلخ.

- العمليات:

تقوم المصلحة بتصنيف وترتيب هذه البيانات وتدقيقها وإنتاج معلومات يتم تخزينها بواسطة وسائط التخزين في الحاسوب، أي تشكيل قاعدة بيانات تسمح بالمحافظة على المعلومات من التلف والضياع وتسهل استرجاعها عند الضرورة.

- مخرجات النظام:

إنتاج المعلومات: تنتج مصلحة الموارد البشرية معلومات في شكل تقارير منها:

- التقارير التي ترسل إلى المصالح للتبليغ عن القرارات الجديدة المتخذة؛
- التقارير التي ترسل إلى مديرية المراقبة والتسيير؛
- تقارير التوظيف أو التسريح؛
- التقارير التي تضم الرد على طلبات الأفراد؛
- التسجيل المحاسبي لاقتطاعات الضمان الاجتماعي والأجر والضريبة والمكافآت.

3- مزايا ومعوقات النظام:

المزايا:

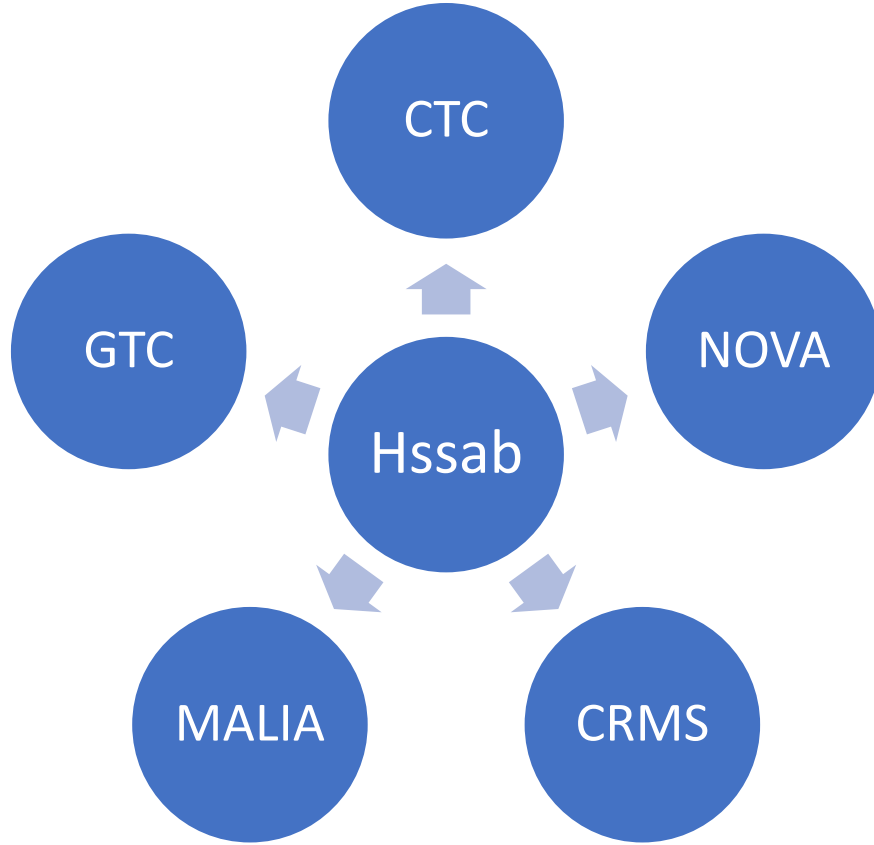
- تطوير برامج تخطيط وجذب واستقطاب الموارد البشرية؛
- يؤدي النظام إلى تمكين صلة الإدارة بالعاملين وبالتالي الوقوف على مشاكلهم وحلها؛
- تخفيض التكاليف الإدارية وتوفير الوقت؛
- زيادة درجة الدقة في البيانات والمعلومات المنتجة.

المعوقات:

على الرغم من الخصائص والمزايا التي يتسم بها هذا النظام إلا أنه يعترض تطبيقه العديد من العقبات والمشكلات وتتمثل بالآتي:

- القيود القانونية على نقل البيانات والمعلومات البشرية الدولية؛
- مقاومة الأفراد العاملين لتطبيق هذا النظام خوفا على وظائفهم؛
- عدم وجود قواعد بيانات دقيقة وكافية لتغذية النظام لها؛
- تأخر مصممي النظام في فهم طبيعة وأنشطة هذا النظام لأنهم يتعاملون مع العنصر البشري
- المعقد في تركيبه ولا يتعاملون مع آلات جامدة.

الشكل (6): علاقة نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) بالأنظمة الفرعية الأخرى



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني: عناصر نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB)

تتمثل المدخلات في جميع البيانات التي تحتويها الأوراق الثبوتية، والتي ترد يوميا إلى قسم المالية والمحاسبة من مختلف الأقسام والمصالح التابعة لمديرية التوزيع، ويتم إدخالها يدويا من طرف المحاسبين إلى نظام المعلومات المحاسبي كما توجد بيانات أخرى لنظم معلومات فرعية، ويتم إدخالها آليا عن طريق واجهة النظام وهي نوعان:

1- المدخلات اليدوية: وهي الإدخال الذي يقوم به المحاسب عن طريق إدخال البيانات المالية والمحاسبية للمستندات المحاسبية والتي تبرر التسجيل المحاسبي من جهة وتعكس الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة يوميا من جهة أخرى.

مثال: بتاريخ 2024/05/18 تم استلام فاتورة انجاز مشروع غاز بمنطقة برج بوعريريج لزبون عوام جمال وبن طيب أحمد تحت الرقم 07/ 2024 بتاريخ 2024 /04 /18 في قسم المحاسبة والمالية بمؤسسة سونلغاز باسم تهامي البشير وذلك من أجل التسجيل المحاسبي للعملية، وقد قدر السعر الإجمالي للمشروع بمبلغ 10300000 دج خارج الرسم وبمبلغ 116441.50 متضمن الرسم وقد سجل القيد كالتالي **أنظر الملحق**

رقم (1)

الشكل رقم (7): التسجيل المحاسبي لفاتورة الشراء

| | | | | |
|-----------|-----------|--------------------------------|---------|--------|
| | 103000.00 | من ح/ التثبيبات الجاري إنجازها | | 23210 |
| | 18591.00 | من ح/ الرسم على القيمة المضافة | | 445087 |
| 116441.50 | | إلى ح/ موردو التثبيبات | 4040022 | |
| 5150.00 | | إلى ح/ موردو اقتطاع الضمان | 40410 | |
| | | تسجيل عملية الشراء | | |

وقد سجلت العملية كالتالي:

الشكل رقم (8): إدخال كلمة السر

المصدر: نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB)

يوضح الشكل السابق تسجيل الدخول الذي يقوم المحاسب وذلك باستخدام اسم المستخدم وكلمة السر الخاصة به من خلال إستعمال برنامج نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB).

الشكل رقم (9) الدخول إلى واجهة نظام (HISSAB)



المصدر: نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB)

يوضح الشكل السابق واجهة نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB)، والتي تعتمد عليه مؤسسة سونلغاز في تسجيل العمليات المحاسبية، أين يقوم المحاسب بالضغط على comptabilité générale والتي تسمح له بالولوج إلى المنصة وذلك لمباشرة عملية تسجيل الفاتورة.

الشكل (10): الإدخال اليدوي لبيانات الفاتورة

The screenshot displays the 'Nouvelle pièce' form in the HISSAB system. The form is titled 'Nouvelle pièce' and contains the following fields:

- Libelle pièce:** T. TOUHANI BACHIR / S. N. L. L. / ALI DAMOUJAMEL LUTD. ARMEJ BERTAYEB CNE BBA 08/32/2023 LL62/20
- Type pièce:** Achats
- Période:** Mai
- Date de pièce:** 15/05/2024
- Références:** 00007, 18/04/2024
- Tiers:** TOUHANI BACHIR | TOUHANI BACHIR

Below the form is a 'Mouvements' table with the following columns: 'Compte', 'Compte analytique', 'Débit', 'Crédit', and 'Actions'. The table shows the following data:

| Compte | Compte analytique | Débit | Crédit | Actions |
|-----------------|--|-----------|-----------|---------|
| 4040022 | | | 116441.50 | |
| Compte générale | | | | |
| 22210 | BRANCHEMENTS (N. COURS) | 109.000 | | |
| 445087 | TVA A RECUPERER SUR S/TRAITANCE (TRAV IMMOB) TAUX NORMAL 19% | 18.591,5 | | |
| 694 | FU ET FENIL DE GARAGE ET HURO GROUPS | | 1.130 | |
| Solde pièce | | 119.441,5 | | |
| Total débit | | 121.591,5 | | |
| Total crédit | | | 5.130 | |

المصدر: نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB)

يوضح الشكل السابق أنه بعد الدخول إلى واجهة نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) يتم الضغط على (nouvelle pièce) وذلك من أجل إدخال مختلف البيانات المتعلقة بالفاتورة والمتمثلة في:

- البيان (اسم العملية)؛
- نوع العملية (بيع أو شراء)؛
- الشهر، مكان والتاريخ الذي سجلت فيه العملية؛
- رقم الفاتورة؛
- إسم المورد أو الزبون.

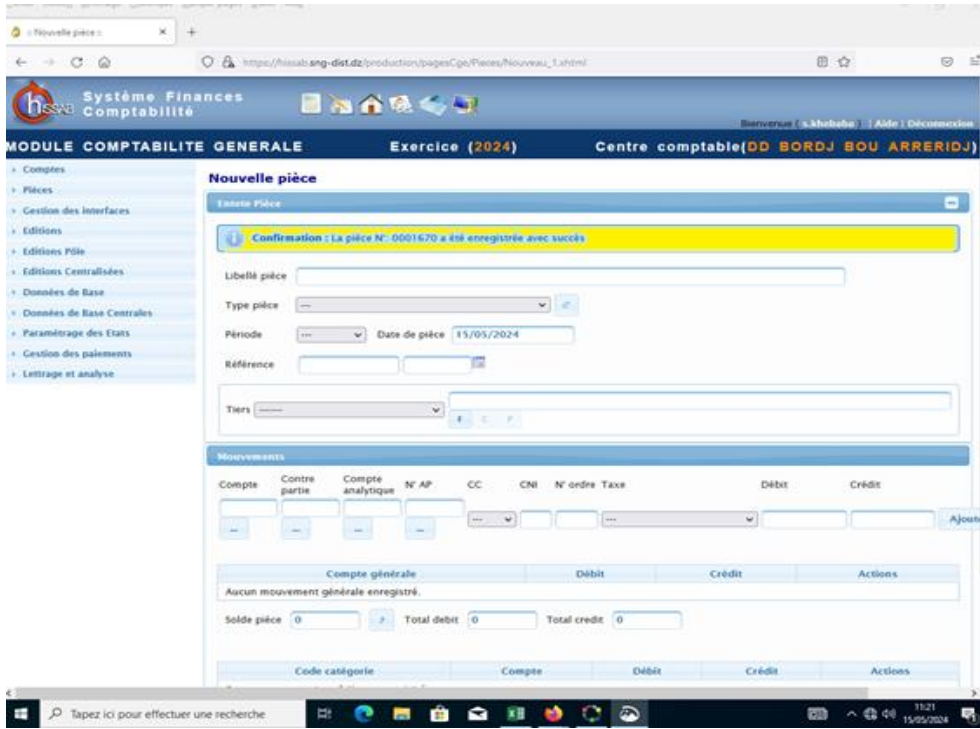
الشكل رقم (11): التحقق الآلي لنظام (HISSAB) من تساوي المجاميع المدينة والدائنة

| Compte | Contre partie | Compte analytique | N° AP | CC | CNI | N° ordre | Taxe | Débit | Crédit |
|--|---------------|--|----------|----------|---------|----------|---------|-----------------------|------------------------|
| Compte générale | | | | | | | | | |
| 23210 | | BRANCHEMENTS EN COURS | | | | | | 103 000 | 0 |
| 445087 | | TVA A RECUPERER SUR S/TRAITANCE (TRAV IMMOB) TAUX NORMAL 19% | | | | | | 18 591,5 | 0 |
| 40410 | | RETEINJE DE GARANTIE HORS GROUPE | | | | | | 0 | 3 150 |
| 4040022 | | R C N GAZ | | | | | | 0 | 116 441,5 |
| Solde pièce 0 | | | | | | | | Total debit 121 591,5 | Total credit 121 591,5 |
| Code catégorie | | | | | | | | | |
| Aucun mouvement analytique enregistré. | | | | | | | | | |
| Code catégorie | Compte | Code AP | Code CNI | N° ordre | Débit | Crédit | Actions | | |
| 05 | 23210 | R0602 | 01 | 06807 | 103 000 | 0 | | | |

المصدر: نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB)

يوضح الشكل السابق أنه بعد ما تم إدخال بيانات المستند المتمثل في الفاتورة يقوم النظام بإخضاع المدخلات اليدوية إلى رقابة آلية، يتم فيها التحقق من تساوي مجاميع الحركات المدينة مع الدائنة.

الشكل رقم (12): تأكيد عملية التسجيل في نظام المعلومات المالي المحاسبي (HISSAB)



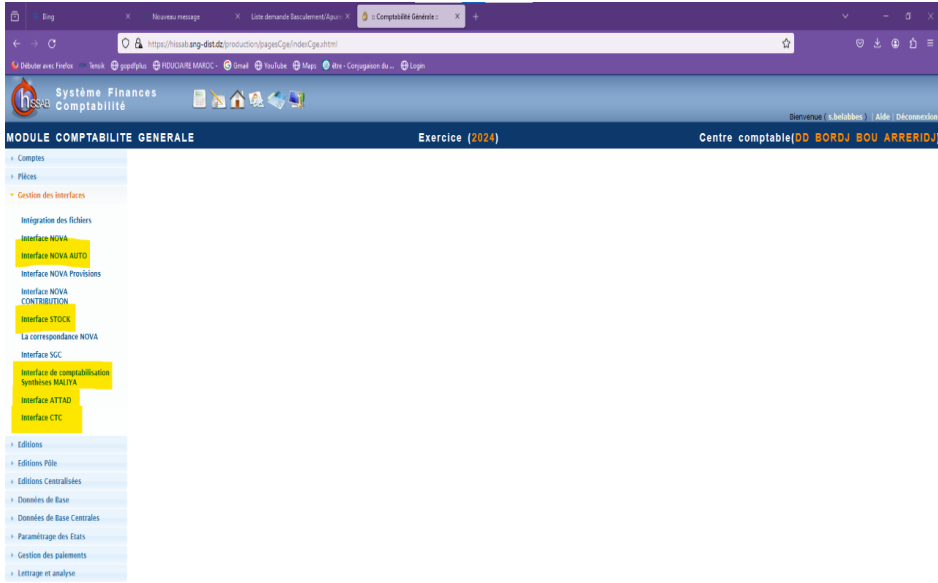
المصدر: نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB)

يوضح الشكل السابق أنه بعد التحقق من تساوي المجاميع المدينة والدائنة يتم تأكيد عملية التسجيل في نظام (HISSAB) بنجاح.

2- المدخلات الآلية: يكون الإدخال الآلي بالاتصال الإلكتروني ل (HISSAB) مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى للتسيير، حيث يتم انتقال المعلومات الخاصة بالفاتورة المتواجدة في النظم التالية:

- نظام تسيير الزبائن (CTC)؛
 - نظام تسيير الموارد البشرية (NOVA)؛
 - نظام التدفقات النقدية (MALIYA)؛
 - نظام تسيير المخزونات (ATTAD)؛
 - نظام تسيير التثبيات (ADDED).
- وغيرها من النظم المختلفة، إلى نظام المعلومات المحاسبي الرئيسي (HISSAB) وهذا ما يوضحه الشكل الموالي:

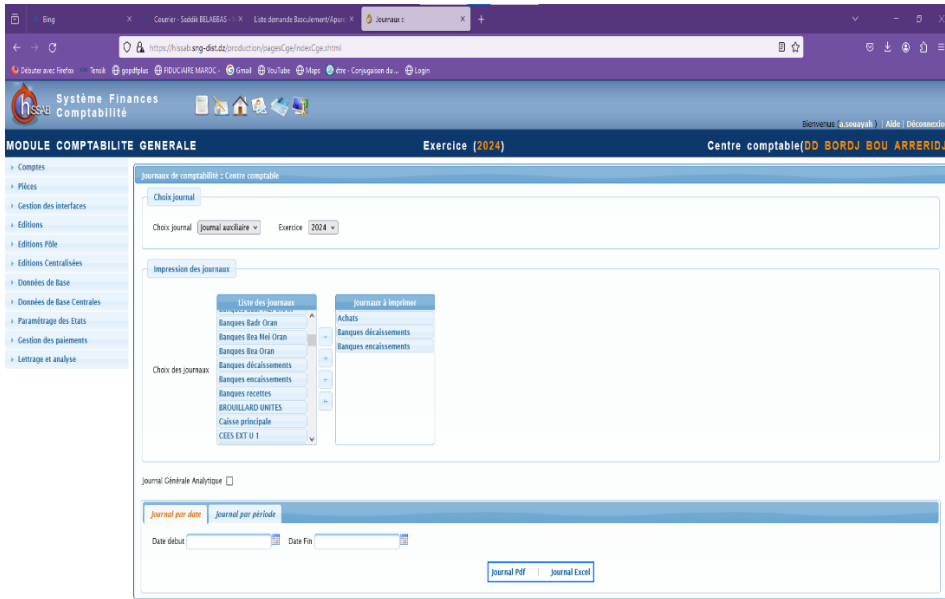
الشكل رقم (13): الإنتقال الآلي للمعلومات من نظام (HISSAB) إلى النظم الفرعية



المصدر: نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB)

ثانيا: المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB)

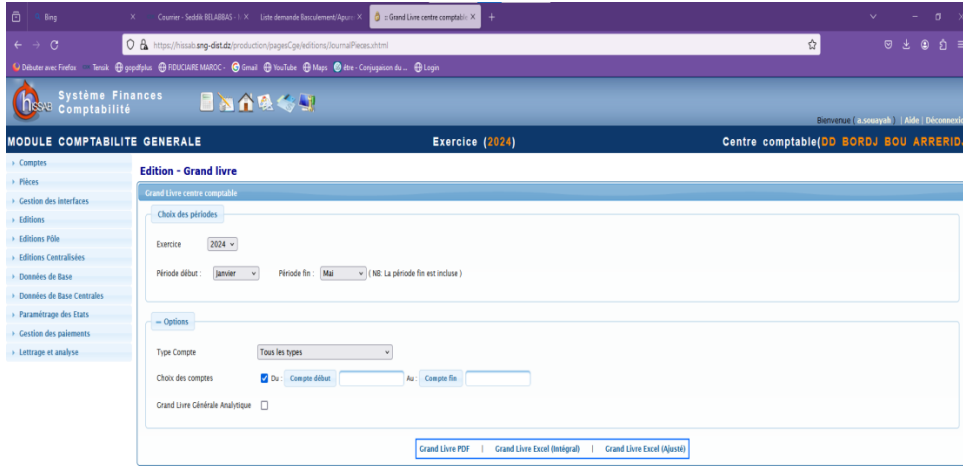
الشكل رقم (14): واجهة اليومية في نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB)



المصدر: نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB)

يمثل الشكل السابق واجهة اليومية في نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) حيث أنه بعد تطابق الحسابات المسجلة مع صنف اليومية التي تم تحديد التسجيل ضمنها (type de pièce)، حيث تعتمد مؤسسة سونلغاز على العديد من اليوميات المساعدة من أهمها: يومية المشتريات، يومية المبيعات، يومية الزبائن، يومية الموردين، يومية البنك، يومية الصندوق...إلخ، كما يمكن استخراج كل هاته اليوميات المساعدة في يومية واحدة والتي تدعى اليومية العامة.

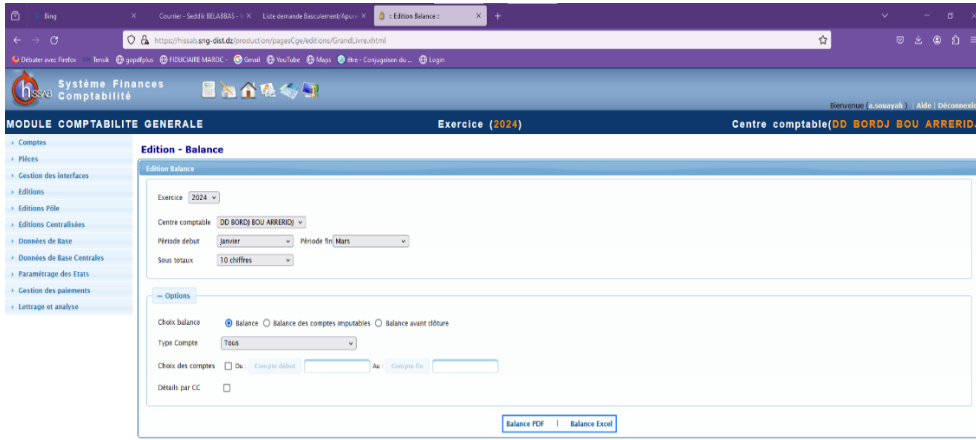
الشكل رقم (15): واجهة دفتر الأستاذ في نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB)



المصدر: نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB)

يمثل الشكل السابق أنه بعد التسجيل في اليومية يتم انتقال المعلومات آليا إلى دفتر الأستاذ والذي بدوره يمكننا من استخراجها إما بالتوقيت أي بتاريخ العملية أو بالشهر أو بالسنة، أو حسب نوع الحسابات والتي تقسم بدورها إلى مجموعات من مجموعة الأولى إلى المجموعة الخامسة يتم الإفصاح عنها في الميزانية، وأما بالنسبة للمجموعة السادسة والسابعة يفصح عنها في جدول حسابات النتائج.

الشكل (16): واجهة ميزان المراجعة في نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB)



المصدر: نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB)

يمثل الشكل السابق أنه بعد التسجيل في دفتر الأستاذ يتم انتقال المعلومة آليا إلى ميزان المراجعة والذي يقوم بجمع كل العمليات المتعلقة بالقيود في عملية واحدة.

ثالثا: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB): تتمثل في مجموعة الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية التي يتم إعدادها انطلاقا من ميزان المراجعة بعد الجرد، والتي يصدرها نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) كحصيلة للمدخلات والمتمثلة في:

- ميزانية الأصول؛
- ميزانية الخصوم؛

- جدول حسابات النتائج؛
 - جدول تدفقات الخزينة؛
 - جدول التغير في رأس المال.
- وفي هذه الدراسة تم التطرق إلى الميزانية وجدول حسابات النتائج.

الجدول رقم (7) ميزانية الأصول لسنة 2022

| 2022 المبلغ الصافي | 2023 | | | البيان |
|-----------------------|--------------------|---------------------|-------------------|---|
| | المبلغ الصافي | الإهلاكات والمؤونات | المبلغ الإجمالي | |
| 0,00 | 0,00 | 88 460 ,00 | 88 460 ,00 | الأصول الغير جارية برمجيات المعلوماتية التثبيات العينية |
| 3 510 194 ,24 | 3 510 194 ,24 | | 3 510 194,24 | أراضي |
| 3 130 152,25 | 2 992 568 ,53 | 3 198 698,84 | 6 191 267 ,37 | وكالات الأراضي |
| 51 590 194,28 | 49 690 754,44 | 40 938323,89 | 90 629078,33 | مباني |
| 13 523 543 550,28 | 13867688615,50 | 12363276679,79 | 26 230 966 295,29 | معدات وأدوات صناعية |
| 1 320 098 701,92 | 1 428 725 135,43 | 1 155 482 302,89 | 2 584 207 438, 88 | التثبيات العينية الأخرى |
| 3 736 502 276,34 | 4 720 539993,88 | | 4 720 539993,88 | التثبيات قيد الإنجاز |
| 90 000,00 | 170 000 ,00 | | 170 000 ,00 | أصول مالية أخرى غير جارية |
| 18 638 465 272,31 | 20 073 717 262, 02 | 13 562 984 465,41 | 33 636 301 727,43 | مجموع الأصول الغير جارية |
| | | | | الأصول الجارية |
| 2 269 035,82 | 4 036 994,34 | | 4 036 994,34 | مخزونات بضاعة |
| 4 981 420 609,52 | 5 730 080 373,15 | 243 491756, 57 | 5 973 572 129, 72 | الزبائن |
| 11 010 274,83 | 3503 026 ,16 | 8 528 585,27 | 12 031 611,43 | ديون أخرى |
| 79 573 977,70 | 156 432 735,79 | | 156 432 735,79 | ضرائب |
| 104 333 175,38 | 110 652 610,43 | 104 919,70 | 110 757 530,13 | الخزينة |
| 5 178 607073,05 | 6 004 705 739,87 | 252 125 261,54 | 6 256 831 001,41 | مجموع الأصول الجارية |
| 23 817 072 345,36 | 26 078 023 001,89 | 11 717 359 650,34 | 39 893 132 728,84 | مجموع الأصول |

المصدر: من إعداد الطلبة من خلال وثائق مقدمة من طرف رئيس مصلحة المحاسبة

التعليق: تعتبر ميزانية الأصول أول قائمة من القوائم المالية التي يصدرها نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) مطابقة تماما لما نصت عليه المادة 3 من القانون رقم 07 - 11 والمؤرخ في 25 نوفمبر سنة 2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي SCF، وتتكون من أصول ثابتة أو تعرف أيضا بالأصول غير الجارية وهي التي تتم حيازتها لاستعمالها على المدى الطويل، وأخرى تعرف بالأصول الجارية وهي التي تتوقع المؤسسة تحقيقها خلال الدورة، ومن خلال قراءتنا لميزانية الأصول لسنة 2023 لاحظنا زيادة في أصول الشركة حيث بلغت 89,001 26 078 023 سنة 2023، مقابل 36,345 072 817 23 لسنة 2022 ويرجع ذلك إلى الزيادة المعتبرة في مجموع الأصول الجارية التي قدرت ب 87 6 004 705 739، في سنة 2023 مقارنة مع السنة السابقة التي كانت تقدر ب 05, 073 607 178 5، كما عرفت زيادة في أصولها الغير الجارية التي قدرت ب 02, 262 717 073 20 في سنة 2023 مقارنة مع السنة السابقة التي تقدر ب 31, 272 465 18 638. انظر الملحق رقم (2)

الجدول رقم (8) الخاص بميزانية الخصوم لسنة 2023

| 2022 | 2023 | الخصوم |
|-------------------|-------------------|----------------------------|
| | | رؤوس الأموال الخاصة |
| | | منح وعلاوات وإعانات |
| 0,00 | 0,00 | فارق إعادة التقييم |
| 0,00 | -331 590 293,01 | النتيجة الصافية |
| 0,00 | 0,00 | رؤوس الأموال الأخرى |
| 12 669 931 020,66 | 13 568 988 902,01 | حقوق الملكية |
| 12669 931 020,66 | 13 237 398 609,01 | مجموع رؤوس الأموال الخاصة |
| | | الخصوم الغير الجارية |
| 258 094 325,95 | 268 451 414,10 | قروض وديون مالية |
| | | ديون أخرى غير متداولة |
| 7 057 878 644,15 | 7 625 993 676,27 | مخصصات والإيرادات المؤجلة |
| 7 315 972 970,10 | 7 894 445 090,37 | مجموع الخصوم الغير الجارية |
| 655 929 878,84 | 1 165 201 969,13 | موردو الحسابات |
| 223 125 763,45 | 281 519 084,23 | الضرائب |
| 0,00 | 0,00 | ديون الشركة |
| 2 952 112 712,31 | 3 499 458 249,15 | ديون أخرى غير متداولة |
| 0,00 | 0,00 | حسابات مؤقتة |
| 3 831 168 354,60 | 4 946 179 302,51 | مجموع الخصوم الجارية |
| 23 817 072 345,36 | 26 078 023 001,89 | مجموع الخصوم |

المصدر: من إعداد الطلبة من خلال وثائق مقدمة من طرف رئيس مصلحة المحاسبة

التعليق:

تعتبر ميزانية الخصوم التي يصدرها نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) مطابقة أيضا لكل ما جاء في المادة 3 من القانون رقم 07 - 11 والمؤرخ في 25 نوفمبر سنة 2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي SCF، وتتكون من ثلاث عناصر رئيسية وهي على التوالي: رؤوس الأموال الخاصة، الخصوم الغير جارية وهي الالتزامات المالية التي لا يُتوقع سدادها في السنة المالية القادمة، مثل القروض طويلة الأجل والسندات، وكذلك الخصوم الجارية وهي الالتزامات المالية المتوقعة سدادها خلال السنة المالية القادمة، مثل الحسابات المدينة للموردين والقروض قصيرة الأجل، ومن خلال قراءتنا لميزانية خصوم لسنة 2023 لاحظنا زيادة في خصوم الشركة حيث بلغت 89, 26 078 023 001 سنة 2023 مقابل 36, 23 817 072 345 لسنة 2022 ويرجع ذلك إلى الزيادة المعتمدة في مجموع الخصوم الجارية التي قدرت ب51, 4 946 179 302 في سنة 2023، مقارنة مع السنة السابقة التي كانت تقدر ب36, 3 831 168 345، كما عرفت زيادة في خصومها الغير الجارية التي قدرت ب37, 455 090 7 894 في سنة 2023 مقارنة مع السنة السابقة التي تقدر ب10, 731 597 297 010 في سنة 2022. أنظر الملحق رقم (3)

الجدول رقم (9): جدول حسابات النتائج

| 2022 | 2023 | |
|------------------|------------------|------------------|
| 8 097 574 715,75 | 7 883 821 673,76 | مبيعات |
| 186 562 769,69 | 186 562 769,69 | خدمات مقدمة |
| | 0,00 | إعانات الاستغلال |
| 8 165 690 641,14 | 8 070 384 433,45 | خدمات محصلة |

| | | |
|--------------------|--------------------|----------------------------------|
| -114 933 239,78 | -289 301 552,21 | انتاج السنة |
| -4 021 564 357, 58 | -4 481 136 775, 18 | مشتريات المستهلكة |
| -218 184 582,85 | -246 165965,93 | خدمات خارجية والاستهلاكات الأخرى |
| 1 156 530,07 | 9 190,00 | خدمات مقدمة |
| -1 229 595 222,15 | -1 246 581 035,86 | خدمات محصلة |
| -5583 120 872, 29 | -6 263 176 139,18 | استهلاك السنة |
| 2 582 569 768,85 | 1 807 208 304 ,27 | القيمة المضافة للاستغلال |
| -1 052 183 418,36 | -1 183 111 738,48 | مصاريف المستخدمين |
| -104 9952 178,84 | -104 204 358,11 | ضرائب ورسوم |
| 1 425 434 171,65 | 519 892 207,68 | اجمالي فائض الاستغلال |
| 381 935 011 ,81 | 365315 350 ,62 | منتجات عملياتية أخرى |
| -39 511940,10 | -31 074 774,59 | أعباء عملياتية أخرى |
| - 31 128 301 ,92 | -52 136 106,81 | اهتلاكات ومؤونات |
| -1 250 652 383,15 | -1 367 698 420,01 | أعباء الاهتلاك والاعانات المحصلة |
| | 0,00 | استرجاعات الإهتلاكات والمؤونات |
| -11 220 285,03 | -10 393 726,02 | أقساط الاهتلاك والمؤونات المقدمة |
| 0,00 | -932 041,46 | خدمات محصلة إضافية |
| 478 530 805,26 | -331 590 293,00 | النتيجة العملياتية |
| 478 530 805,26 | -331 590 293,00 | النتيجة العادية قبل الضرائب |
| | | الضرائب واجبة الدفع |
| | | الضرائب الأخرى على النتيجة |
| 8 552 456 715 ,02 | 8 680 214 160,00 | مجموع النواتج على الأنشطة |
| -8 073 925 909,76 | -9 011 804 453,20 | مجموع الأعباء على الأنشطة |
| 478 530 805,26 | -331 590 293,00 | النتيجة الصافية على الأنشطة |
| | | نواتج خارج الاستغلال محصلة |
| | 0,00 | أعباء خارج الاستغلال مقدمة |
| 478 530 805,26 | -331 590 293 ,00 | النتيجة الصافية للأنشطة |

المصدر: من إعداد الطلبة من خلال وثائق مقدمة من طرف رئيس مصلحة المحاسبة

التعليق: يعتبر جدول حسابات النتائج الذي يُستخدم لتقديم صورة شاملة عن أداء المؤسسة خلال فترة زمنية محددة، والذي يصدره نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) مطابق لكل ما نصت عليه المادة 3 من القانون رقم 07 – 11 والمؤرخ في 25 نوفمبر سنة 2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي SCF، والذي بدوره يتكون من عنصرين رئيسيين هم النواتج والأعباء ومن خلال قراءتنا لجدول حسابات النتائج لسنة 2023 نلاحظ أن النتيجة كانت خسارة بمبلغ 331 590 293 ,00 مقارنة بالسنة السابقة أين كانت النتيجة ربح بمبلغ 478 530 805,26. أنظر الملحق رقم (4)

الجدول رقم (10): جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)

| 2022 | 2023 | |
|--------------------|-------------------|---|
| | | تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال |
| 4 845 194 392,33 | 6 321 163 242,07 | تحصيلات المقبوضة من الزبائن |
| 721 745 687,98 | 33 304 456, 23 | تحصيلات أخرى |
| 194 391 624,57 | 174 511 481, 23 | المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين |
| 439 880 143,78 | 1 220 309,57 | تسديدات أخرى |
| 4 987 665,07 | -2 616 915,01 | الفوائد والمصاريف مالية |
| -31 191 575,00 | -29 700 231,00 | ضرائب أخرى مدفوعة |
| 4 958 872 221 ,89 | 4 992 073 053,66 | تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الإستثنائية) |
| 4 958 872 221 ,89 | 4 992 073 053,66 | صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية |
| 00 | 00 | صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار |
| 2429 160 803,78 | 1 976 657 683,83 | تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية |
| 0,00 | 0,00 | التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية |
| 0,00 | 0,00 | تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية |
| 0,00 | 0,00 | تحصيلات لحيازة قيم ثابتة مالية |
| -133 320,00 | 0,00 | الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية |
| 0,00 | 0,00 | الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة |
| 0,00 | 0,00 | نواتج مالية محصلة أخرى |
| -2 429 160 803,78 | -1 976 791 003,83 | صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار |
| 0,00 | 0,00 | صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل |
| 0,00 | 0,00 | التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم |
| 0,00 | 0,00 | حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها |
| 0,00 | 0,00 | التحصيلات المتأتية من القروض |
| 100 000,00 | 661 225,01 | تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة |
| 0,00 | 0,00 | مساهمات الدولة للإستغلال |
| 0,00 | 0,00 | التحصيلات المتأتية من الخزينة |
| 0,00 | 0,00 | إعادة أموال الخزينة |
| 3 407 365 606,00 | 3 094 197 912,90 | تحصيلات بين الوحدات |
| 10 412 151 568,58 | 10 733 203 841,21 | تسديدات بين الوحدات |
| -7 004 885 963 ,58 | -7 639 667 153,32 | صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل |
| 0,00 | -520 343,3 | الاختلافات بسبب الأخطاء المحاسبية |
| -4 475 174 544,47 | -4 624 905 446,79 | تغير الخزينة للفترة |
| 194 081 766,87 | 104 853 518,68 | الخزينة ومعادلاتها عند إفتتاح السنة المالية |
| 104 853 518,68 | 110 757 530,13 | الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية |
| -89 228 248,19 | 5 904 011,45 | تغير الخزينة خلال الفترة |

المصدر: من إعداد الطلبة من خلال وثائق مقدمة من طرف رئيس مصلحة المحاسبة

التعليق:

يعتبر جدول تدفقات الخزينة الذي يصدره نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) مطابق لكل ما جاء في المادة 3 من القانون رقم 07 – 11 والمؤرخ في 25 نوفمبر سنة 2007 ،من بين أهم القوائم المالية

المنصوص عليها في المعايير المحاسبية الدولية وأصبح إلزامي على المؤسسات ضمن متطلبات تطبيق النظام المحاسبي المالي، ويراعى في إعداده أن يتضمن الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية من الملائمة والموثوقية، التي جعلته يحظى باهتمام من قبل المسييرين، المساهمين والمحللين الماليين باعتباره يشمل على المقبوضات والمدفوعات النقدية طوال الدورة المالية للمؤسسة ومن خلال قراءتنا لجدول تدفقات الخزينة لسنة 2022 وسنة 2023 لاحظنا أن الأنشطة التشغيلية موجبة وهذا دليل على قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها التشغيلية.

نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية سالبة في كل من سنتي 2022 و 2023 وهو مؤشر جيد لأن الأنشطة الإستثمارية لمؤسسة سونغاز مستهلكة للنقدية وغير موردة في الغالب، أي أن المؤسسة تستغل مواردها الذاتية في تنمية القدرة الإنتاجية والتنافسية وتجديد الطاقة الإنتاجية.

نلاحظ من خلال الجدول أن التدفقات النقدية للأنشطة التمويلية سالبة في كل من سنتي 2022 و 2023 وهذا راجع لارتفاع في قيمة المدفوعات من الوحدات الداخلة والتسديدات التي قامت بها من القروض والديون المماثلة. أنظر الملحق رقم (5)

المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبي كأداة لتحسين جودة القوائم المالية

بعد أن تم التطرق إلى أهم الخطوات التي يعمل بها نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) في مؤسسة سونلغاز من أجل عملية التسجيل المحاسبي لمختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة سواء كانت متعلقة بالزبائن أو العمليات المالية أو العمليات الخاصة بتسيير الموارد البشرية...إلخ، تم التأكد من صحة الفرضيات التي بنيت من أجلها الدراسة، بحيث أن جودة المعلومة المحاسبية مرتبطة بمدى مصداقية وملائمة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية المنتجة من طرف نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) والذي بدوره ساهم بشكل كبير في تحقيق هاتين الخاصيتين اللاتي تعتبران من الخصائص النوعية الأساسية للمعلومة المحاسبية، كما ساهم في تحقيق خصائص نوعية ثانوية كالثبات وقابلية المقارنة.

- يخضع نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) المعتمد بشكل رئيسي في تسجيل العمليات المحاسبية داخل مؤسسة سونلغاز إلى حراسة مشددة بحيث لا يمكن الولوج إليه إلا بواسطة استخدام اسم المستخدم وكلمة المرور والتي تتعلق بأصحاب المصلحة في قسم المحاسبة والمالية كالمحاسب الذي بدوره يقوم بعملية التسجيل المحاسبي وذلك بعد التأكد من مختلف المستندات التابعة لها فالمعلومة المحاسبية يجب أن تمثل الأحداث الاقتصادية المختلفة تمثيلا صادقا بحيث تتوفر على درجة عالية من التطابق ما بينها وما بين الحدث الذي تمثله، وأيضا للتأكد من خلوها من الأخطاء أي لا يكون هناك أي تقصير أو تلاعب وهذا ما يدل على الصدق في التعبير داخل المؤسسة.

- إن مهام المحاسب في قسم المحاسبة والمالية منفصلة عن المهام الأخرى وبالتالي فالمعلومة المحاسبية التي تصدر من النظام تكون ثابتة بغض النظر عن الطرف الذي يحتاج أو يستخدم تلك المعلومة المحاسبية أي أنها غير منتقاة لمصلحة فئة أو قرار معين فالقوائم المالية التي تسلم إلى البنك هي نفسها التي تسلم إلى مصلحة الضرائب إلخ... وبالتالي فإن المعلومة المحاسبية تتصف بالحيادية.

- إن المعلومة المحاسبية التي ينتجها نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) قابلة للتحقيق فبالرغم من اختلاف الأساليب والطرق في عملية التسجيل داخل المؤسسة باعتبارها مؤسسة كبيرة تضم عدد هائل من الموظفين إلا أنه يتم التوصل إلى نفس النتائج.

من خلال ما تم ذكره نجد أن نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) يحقق خاصية المصداقية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

- تساعد المعلومات مستخدميها وتحسن من قدرتهم على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل على ضوء نتائج الماضي والحاضر، حيث تستغل مؤسسة سونلغاز المعلومات المتواجدة في القوائم المالية والتي يتم إنتاجها من خلال نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية أو استخدامها في التنبؤ بأرقام المبيعات المتوقعة خلال الأشهر القادمة، فهذه التقديرات والتنبؤات تساعد المؤسسة على رسم الخطط الاستراتيجية المناسبة في المستقبل وهذا ما يحقق القيمة التنبؤية.

- إن توفير المعلومات في حينها أمر مهم، فإذا لم تتوفر المعلومات عند الحاجة إليها فلن يكون لها تأثير على الحدث أو القرار، وهذه العنصر يحققه نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) في مؤسسة سونلغاز من خلال توفير كل مخرجاته في الوقت المناسب كما يمكننا النظام من استرجاع أي معلومة حديثة كانت أو قديمة سواء كانت متعلقة بالفواتير أو القوائم المالية التي ينتجها النظام في الوقت الذي يتطلب استرجاعها وفي ظرف وجيز وهذا ما يسهل العمل على المستخدمين ويمكنهم من اتخاذ قرارات سليمة في وقت مناسب.

من خلال ما تم ذكره نجد أن نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) يحقق خاصية الملائمة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

- تزيد منفعة المعلومات الخاصة بمؤسسة سونلغاز عند إمكانية مقارنتها مع المعلومات المماثلة لها في المؤسسة نفسها أو مع المؤسسات الأخرى باتباع نفس الأسلوب في معالجتها من خلال نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) والذي بدوره يسمح بتقديمها بشكل واضح ومفهوم يسمح بتقييمها، حيث تمكن مقارنة المعلومات الواردة في القوائم المالية مستخدمها على مستوى المؤسسة من تحليل البيانات المالية بمرور الزمن وذلك بغرض اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والتمويل وتتبع أداء المؤسسة ومركزها المالي من فترة إلى أخرى وهذا ما يحقق خاصية قابلية المقارنة.

خلاصة الفصل الثاني:

في هذا الفصل حاولنا التقرب إلى الواقع التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي من خلال ربطه بالجانب النظري، وذلك بغية تحديد أثر هذا النظام على جودة المعلومة المحاسبية والتي تنعكس بدورها على جودة القوائم المالية في مؤسسة سونلغاز امتياز للتوزيع برج بوعرييرج.

حيث تعد مؤسسة سونلغاز المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية وبالتالي يشكل نظام معلوماتها المالي والمحاسبي والذي يعرف باسم (HISSAB) الأساس الذي تركز عليه ابتداء من التسجيل المحاسبي لمختلف العمليات التي تحدث داخل المؤسسة إلى غاية انتاج المعلومات المفصح عنها في القوائم المالية عبر مراحل مختلفة (مدخلات، معالجة، مخرجات) وبمساعدة مجموعة من النظم الفرعية كنظام تسيير الزبائن (CTC)، نظام تسيير الموارد البشرية (NOVA) والنظام الذي يخص العمليات المالية (GTC)، وحتى يتم القول أن المعلومات التي يصدرها نظام المعلومات المالي والمحاسبي (HISSAB) والمفصح عنها في القوائم المالية أنها ذات جودة لا بد أن تتوافر فيها مجموعة من الخصائص النوعية التي تجعل منها ذات ملائمة ومصداقية وهذا ما التمسناه في المطلب الثالث الذي تم من خلاله إثبات قدرة النظام على انتاج معلومات تتصف بالدقة والموضوعية تساهم في اتخاذ قرارات صائبة داخل المؤسسة.

الخاتمة

مع تزايد وتيرة التطورات المختلفة والمستمرة في مجال الإدارة والأعمال عامة والمجال التكنولوجي ونظام المعلومات خاصة وما ينتج من بيانات بكميات هائلة ينبغي تحليلها ومعالجتها كمعلومات تتحقق فيها معايير الجودة، وبالتالي الفائدة لمستخدميها في اتخاذ قراراتهم، ومع كبر حجم المؤسسات الاقتصادية وتعدد الجهات لتي لها اهتمامات مختلفة بهذه المؤسسات ازدادت الحاجة إلى وجود نظام للمعلومات يفي بالاحتياجات المختلفة لتلك الجهات، إذ أن توفره أصبح أهم عوامل تطور المؤسسات وتقدمها.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة داخل المؤسسة الاقتصادية وركيزة أساسية تسعى من خلاله إلى تحسين أدائها وتحقيق الاستمرارية وذلك طبعاً بأقل ما يمكن من جهد وتكلفة، حيث أن جميع القرارات المتخذة والمبنية أساساً على مخرجات هذا النظام مرهونة باكتساب المؤسسة لنظام معلومات محاسبي كفء وفعال، وذلك لتوفيره لقوائم مالية ومعلومات محاسبية ذات جودة عالية تقدم صورة شفافة وصادقة عن الوضع المالي للمؤسسة وترشد القرارات، وبالتالي ضمان حقوق جميع الأطراف المستفيدة، وفيما يلي عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي جاءت للإجابة على الإشكالية التالية: ما مدى دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية؟

نتائج اختبار الفرضيات:

من خلال ما تم عرضه وقصد الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية تم التأكد من صحة الفروض كما يلي:

الفرضية الأولى:

يحقق نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB) لمؤسسة سونلغاز خاصية المصادقية وذلك من خلال صدق المعلومة المحاسبية والتي مهما اختلفت الأساليب والطرق في عملية تسجيلها إلا أنه يتم التوصل إلى نفس النتائج وهذه النتائج لا تتغير بتغير الجهة التي تحتاج أو يستخدم تلك المعلومة المحاسبية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية:

يحقق نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB) لمؤسسة سونلغاز خاصية الملائمة وذلك من خلال توفير المعلومات المحاسبية في الوقت الملائم والتي بدورها تسمح بالتنبؤ بالاستراتيجيات المستقبلية للمؤسسة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة:

يحقق نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB) لمؤسسة سونلغاز خاصية قابلية المقارنة من خلال إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية التي ينتجها مع نظيرتها في المؤسسة نفسها أو مع المؤسسات الأخرى. نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مؤسسة سونلغاز للكهرباء والغاز يتميز بكفاءة عالية؛
- إن استخدام نظام معلومات يعمل على تقليل الجهد والوقت؛
- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي وسيلة لتزويد القوائم المالية بالمعلومات المحاسبية اللازمة، والتي تشمل مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري وتعكس نشاطها ووضعها المالي؛
- نظام المعلومات هو مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها، تقوم باستقبال المدخلات ومعالجتها وإخراجها بشكل مناسب يساهم في اتخاذ القرارات الصائبة؛
- يقدم نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز كافة المعلومات المالية المهمة لمستخدمي القرارات؛

- يتسم نظام المعلومات المحاسبي بالصدق والموضوعية والحيادية، وعدم احتوائها على بيانات وهمية أو خاطئة، وهذا ما يجعل إنتاج المعلومات أكثر موثوقية لمتخذي القرار؛
- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي النظام الرئيسي في المؤسسة باعتباره نقطة إلتقاء للأنظمة الفرعية ولكونه أيضا أهم مصدر للمعلومات؛
- يسمح نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز بإعداد كل الكشوفات التي يجب على المؤسسة إعدادها بشكل آلي؛
- يجب أن تكون المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي تتميز بمجموعة من الشروط والخصائص النوعية التي ينص عليها القانون 11.07 من النظام المحاسبي المالي حيث تكون المعلومات مفيدة وتخدم مختلف مستخدميها " الداخليين والخارجيين"؛
- تتصف المعلومات المالية المالية المعدة وفق نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز بالصدق ومطابقة الأرقام والمعلومات المحاسبية لأحداث المراد التقرير عنها؛
- تتميز المعلومات المحاسبية في المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز بالموضوعية وعدم التحيز والمصادقية وبدرجة عالية من الوضوح والثقة؛
- يعمل نظام المعلومات المحاسبي على جمع وتبويب البيانات ثم تشغيلها وتحويلها إلى معلومات محاسبية في قوائم مالية تلخص نشاط المؤسسة، وحتى تكون ذات جودة عالية وتمتاز بالمصادقية والشفافية والملائمة يجب أن تعتمد المؤسسة على نظام معلومات محاسبي كفى وفعال.
- 📌 **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال المحاسبة:
- ضرورة اهتمام الباحثين والمهنيين أكثر بموضوع نظام المعلومات المحاسبي؛
- ضرورة توفير سياسات أمنية ونظم حماية للمعلومات وقواعد البيانات لحمايتها من كل الأخطار والتهديدات المحتملة؛
- تأكيد أهمية نظام المعلومات المحاسبي كعنصر مهم لعملية اتخاذ القرار لاسيما قرارات التمويل والاستثمار؛
- إلزام كل الأطراف المعنية بالإمضاء على الوثائق من أجل تحديد المسؤوليات وإثبات انتقال الوثائق من شخص لآخر؛
- ضرورة اهتمام المؤسسات باحتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية بمختلف فئاتهم للإفصاح عن تلك المعلومات بالكم والنوع اللازم وفي الأوقات المناسبة؛
- إلزام كل الأطراف المعنية بالإمضاء على الوثائق من أجل تحديد المسؤوليات وإثبات انتقال الوثائق من شخص لآخر؛
- تفعيل نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز أكثر فيما يخص التسجيلات المحاسبية وإمكانية تعديل العملية بعد المصادقة عليها،
- الدورات التكوينية في مجال أنظمة المعلومات المحاسبية يجب أن تكون إلزامية ومنتظمة، إذ يجب العمل على تأهيل العاملين سواء كانوا ذوي كفاءات متدنية أو في المستوى، حتى يتسنى لهم مواكبة التطورات والمستجدات في هذا المجال وتستفيد منهم المؤسسة.
- 📌 **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
- دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي؛

- دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛
- أهمية المحتوى الإعلامي للقوائم المالية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- 1- إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1998
- 2- أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2003
- 3- الحسبان عطا الله أحمد، نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، 2013
- 4- أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008
- 5- أمين السيد لطفي، نظرية المحاسبة منظور التوافق الدولي، الدار الجامعية، مصر، 2006
- 6- إنعام علي توفيق الشهريلي، تقويم نظم المعلومات باستخدام بحوث العمليات، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2008
- 7- بهلولي نور الهدى، الرقابة الداخلية على نظام المعلومات المحاسبي، دار المتنبي للطباعة والنشر، الجزائر، الطبعة الأولى، 2024
- 8- ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، مصر، الإسكندرية، 2008
- 9- جمعة خليفة الحاسي وآخرين، المحاسبة المتوسطة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1996
- 10- حسين القاضي، مأمون حمدان، نظرية المحاسبة، دار الثقافة، ط1، 2006
- 11- دونالد كيسو، جيرى ويجنات، المحاسبة المتوسطة، الطبعة الأولى، دار المريخ، 2005
- 12- زياد عبد الحليم الذبيبة، نضال محمود الرمحي، عمر عيد الجعيدي، نظام المعلومات المحاسبي في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011
- 13- سليمان مصطفى الدلاهمة، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002
- 14- طارق عبد العالي حماد، دليل المحاسب إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية الحديثة، الدار الجامعية الحديثة، الإسكندرية، مصر، 2006
- 15- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1
- 16- فيصل جميل السعايدة، المحاسبة الإدارية تخصص نظم المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007
- 17- كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر 2006
- 18- كمال الدين مصطفى الدهراوي، مبادئ المحاسبة المالية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية الطبعة الثانية، 2014
- 19- كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003-2002
- 20- محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2009
- 21- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن 2006

- 22-وليد الناجي الجليلي، بدر محمد علوان، محاسبة المالية في القياس والاعتراف الإفصاح المحاسبي، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ج1، 2002
- ثانيا: الرسائل الجامعية
- 23-حسان بوبعاية، فعالية نظم المعلومات الاستراتيجية في ترشيد القرارات ودعم القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة
- 24-عثمان مداحي، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر
- 25-عدنان محمد محمد قاعود، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية، دراسة تطبيقية على شركات المساهمة في محافظات غزة «مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة -، فلسطين، 2007
- 26-محمد أمين المهري، النظام القانوني للممارسات التجارية في التشريع الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الحقوق، فرع القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2016-2017
- 27-هوارى أم كلثوم، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل المحتوى الإعلامي للكشوف المالية "في البيئة المحاسبية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه الطور الثالث، تخصص دراسات محاسبية وجبائيه معمقة، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة
- ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية
- 28-أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد04، العدد01، 2019
- 29-أحمد لعماري، نظام المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار في المصارف التجارية، مقال في مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، العدد 21، 2004
- 30-جرد نور الدين، آيت محمد مراد، قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظور المعايير المحاسبية الدولية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد: 05/ العدد 01 2018
- 31-حكيم شبوطي، براهيم علي عباس، مدى أهمية محتوى القوائم المالية للمستثمرين في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، مقال في مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، العدد 03، 2018
- 32-سليلة مالية، قويسى مبروك، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد08، العدد 01، جوان 2023
- 33-شيخ عبد القادر، خشعي عفاف، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الكشوفات المالية، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 02، العدد03، ديسمبر 2021
- 34-صالح مرزاق، مداخلة بعنوان "القوائم المالية حسب معايير المحاسبة الإسلامية" الملتقى الدولي الأول حول الاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي غرداية
- 35-صورية كحول، دور نظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مقال في مجلة الاقتصاديات المالية والبنكية وإدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، المجلد 11، العدد 01، 2022
- 36-قورين حاج قويدر، نغاز نور الهدى، نظام المعلومات المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات وتأثيرهما على جودة المعلومات المالية، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد 01، العدد00، 2019

37-مداحي عثمان، أهداف القوائم المالية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 7، سبتمبر 2012

رابعاً: التشريعات القانونية

38-وزارة المالية، المرسوم التنفيذي رقم 08-156، المؤرخ في 20 جمادى الأولى 1429 الموافق ل 26
جويلية 2008، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس
2009

الملاحق

الملحق رقم 01:

ملحق 01

N° RIB :002000580582201021/93 BBA AG

FACTURE N° 07/2024

Date :18/04/2024

Doit : Direction de Distribution de BBA
 LATTER DE COMMANDE N° 062/G/2023 AU MARCHÉ A CDE N°52/G/2023
 AFFAIRES : R/IGN LOGT AOUAM DJAMEL LOTIS AHMED BENTAYEB CNE DE BBA
 AGENCE COMMERCIAL BENBADIS (EX BBA1)

| Designation | U.M | quantité | Prix Unit. | Montant total |
|--|-----|----------|------------|---------------|
| Fourniture :+ MISE EN ŒUVRE | | | | |
| TUBE PE DN 40 | ML | 41.00 | 2,000.00 | 82,000.00 |
| BRANCHEMENT GAZ 06/20 (avec detendeur) | UN | 1.00 | 21,000.00 | 21,000.00 |
| Montant H.T | | | | 103,000.00 |
| R.G 0,05% | | | | 5,150.00 |
| SOUS TOTAL | | | | 97,850.00 |
| T.V.A 19% | | | | 18,591.50 |
| Montant T.T.C | | | | 116,441.50 |

Arrêtée la présente Facture à la somme de:
 Cent seize mille quatre cent quarante et un Dinars Algérien et Cinquante Centimes

L'entreprise
TOUHAMI BACHIR
 E.T.B.T.CE
 Av Ouhai 45 011173 ALGER BBA
 3400-2557654/A14

Société Algérienne de l'énergie et du Gaz - Distribution
 Direction de Distribution

ملحق 01

| | |
|---|-----------------------------|
| SOCIÉTÉ ALGERIENNE DE DISTRIBUTION ÉLECTRIQUE ET DE GAZ | |
| DIRECTION DE DISTRIBUTION DE BBA | |
| DRC AG COM BENBADIS (EX BBA01) | |
| MARCH/COMM L COMM N | 634 060 20106807 |
| BON DE CDE N | DI |
| VISA N° 0011 | DU 03 01 2024 |
| IMPUTATION | 634 060 20106807 100.000,00 |
| PENALITE DE RETARD % | 0,00 |
| RG 05 % | 5.150,00 |
| TOTAL EN HT | 97.850,00 |
| TVA 19% | 18.591,50 |
| TOTAL EN TTC | 116.441,50 |
| ELABORE PAR : | سعيداني النوي |
| LE : | 27 04 2024 |
| CONTRÔLE (Dist.) (Surv.) | LE : / / 2024 |
| VERIFIE PAR () | |
| SOMME EN LETTRES: | |
| Cent Seize Mille Quatre Cent Quarante Et Un Dinars et 50 Centime(s) | |
| vu bon a payer le: | |

CACHET ET SIGNATURE
DE L'ORDONNATEUR N° 01 :

(Signature and stamp of the first official)

CACHET ET SIGNATURE
DE L'ORDONNATEUR N° 02 :

(Signature and stamp of the second official)

(Stamp)

231180
445.83
014410

الملحق رقم (2)

| | |
|-------------------------------|--------------------------|
| SOCIETE SONELGAZ-Distribution | EXERCICE 2023 |
| CENTRE DD BORDJ BOU ARRERIDJ | DATE 06/05/2024 15.54.26 |
| BILAN ACTIF | |
| | Provisoire |

| ACTIF | note | brut 2023 | amort 2023 | 2023 | 2022 |
|---|------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| ACTIF NON COURANT | | | | | |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill) | | | | | |
| Immobilisations incorporelles | | | | | |
| Frais de développements immobilisables | | | | | |
| Logiciels informatiques et assimilés | | 88 460,00 | 88 460,00 | 0,00 | 0,00 |
| Immobilisations corporelles | | | | | |
| Terrains | | 3 510 194,24 | | 3 510 194,24 | 3 510 194,24 |
| Agencements et aménagements de terrains | | 6 191 267,37 | 3 198 698,84 | 2 992 568,53 | 3 130 152,25 |
| Constructions (Batiments et ouvrages) | | 90 629 078,33 | 40 938 323,89 | 49 690 754,44 | 51 590 397,28 |
| Installations techniques, matériel et outillage | | 26 230 965 295,29 | 12 363 276 679,79 | 13 867 688 615,50 | 13 523 543 550,28 |
| Autres immobilisations corporelles | | 2 584 207 438,32 | 1 155 482 302,89 | 1 428 725 135,43 | 1 320 098 701,92 |
| Immobilisations en cours | | 4 720 539 993,88 | | 4 720 539 993,88 | 3 736 502 276,34 |
| Immobilisations financières | | | | | |
| Titres mises en équivalence - entreprises associées | | | | | |
| Titres participations et créances rattachées | | | | | |
| Autres titres immobilisés | | | | | |
| Prêts et autres actifs financiers non courants | | 170 000,00 | | 170 000,00 | 90 000,00 |
| Comptes de liaison | | | | | |
| TOTAL ACTIF NON COURANT | | 33 636 301 727,43 | 13 562 984 465,41 | 20 073 317 262,02 | 18 638 465 272,31 |
| ACTIF COURANT | | | | | |
| Stocks et encours | | 4 036 994,34 | | 4 036 994,34 | 2 269 035,62 |
| Créances et emplois assimilés | | | | | |
| Clients | | 5 973 572 129,72 | 243 491 756,57 | 5 730 080 373,15 | 4 981 420 609,52 |
| Créances sur sociétés du groupe et associés | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Autres débiteurs | | 12 031 611,43 | 8 528 585,27 | 3 503 026,16 | 11 010 274,83 |
| Impôts | | 156 432 735,79 | | 156 432 735,79 | 79 573 977,70 |
| Autres actifs courants | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| Disponibilités et assimilés | | | | | |
| Placements et autres actifs financiers courants | | | | | |
| Trésorerie | | 110 757 530,13 | 104 919,70 | 110 652 610,43 | 104 333 175,38 |
| compte transitoire** | | 0,00 | | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL ACTIF COURANT | | 6 256 831 001,41 | 252 125 261,54 | 6 004 705 739,87 | 5 178 607 073,05 |
| TOTAL GENERAL ACTIF | | 39 893 132 728,84 | 13 815 109 726,95 | 26 078 023 001,89 | 23 817 072 345,36 |

الملحق رقم (3)

ملحق 03

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

CENTRE DD BORDJ BOU ARRERIDJ

EXERCICE 2023

DATE 06/05/2024 15.55.55

BILAN PASSIF

Provisoire

| PASSIF | note | 2023 | 2022 |
|---|------|-------------------|-------------------|
| CAPITAUX PROPRES | | | |
| Capital non appelé | | | |
| Primes et réserves (Réserves consolidées) | | | |
| Écart de réévaluation | | 0,00 | 0,00 |
| Résultat net | | - 331 590 293,00 | 0,00 |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau | | 0,00 | 0,00 |
| compte de liaison** | | 13 568 988 902,01 | 12 669 931 020,66 |
| TOTAL CAPITAUX PROPRES | | 13 237 398 609,01 | 12 669 931 020,66 |
| PASSIFS NON COURANTS | | | |
| Emprunts et dettes financières | | 268 451 414,10 | 258 094 325,95 |
| Autres dettes non courantes | | | |
| Provisions et produits comptabilisés d'avance | | 7 625 993 676,27 | 7 057 878 644,15 |
| TOTAL PASSIFS NON COURANTS | | 7 894 445 090,37 | 7 315 972 970,10 |
| PASSIFS COURANTS | | | |
| Fournisseurs et comptes rattachés | | 1 165 201 969,13 | 655 929 878,84 |
| Impôts | | 281 519 084,23 | 223 125 763,45 |
| Dettes sur sociétés du Groupe et associés | | 0,00 | 0,00 |
| Autres dettes | | 3 499 458 249,15 | 2 952 112 712,31 |
| Trésorerie passif | | 0,00 | 0,00 |
| compte transitoire** | | 0,00 | 0,00 |
| TOTAL PASSIFS COURANTS | | 4 946 179 302,51 | 3 831 168 354,60 |
| TOTAL GENERAL PASSIF | | 26 078 023 001,89 | 23 817 072 345,36 |

(4) الملحق رقم

| TOTAL GENERAL PASSIF | | | |
|--|------|--------------------|--------------------|
| | note | 2023 | 2022 |
| Ventes et produits annexes | | 7 883 821 673,70 | 8 097 574 715,75 |
| Production immobilisée | | 186 562 769,69 | 68 115 925,39 |
| Subvention d'exploitation | | 0,00 | |
| I - Production de l'exercice | | 8 070 384 443,45 | 8 165 690 641,14 |
| Achats consommés | | - 289 301 552,21 | - 114 933 239,78 |
| Prestations reçues production energie et matériel | | - 4 481 136 775,18 | - 4 021 564 357,58 |
| Services extérieures et autres consommations | | - 246 165 965,93 | - 218 184 582,85 |
| Prestations fournies services | | 9 190,00 | 1 156 530,07 |
| Prestations reçues services | | - 1 246 581 035,86 | - 1 229 595 222,15 |
| II - Consommation de l'exercice | | - 6 263 176 139,18 | - 5 583 120 872,29 |
| III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II) | | 1 807 208 304,27 | 2 582 569 768,85 |
| Charges de personnel | | - 1 183 111 738,48 | - 1 052 183 418,36 |
| Impôts, taxes et versements assimilés | | - 104 204 358,11 | - 104 952 178,84 |
| IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 519 892 207,68 | 1 425 434 171,65 |
| Autres produits opérationnels | | 365 315 350,62 | 381 935 011,81 |
| Autres charges opérationnelles | | - 31 074 774,59 | - 39 511 940,10 |
| Autres Prestations reçues | | - 52 136 106,81 | - 31 128 301,92 |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur | | - 1 367 698 420,01 | - 1 250 652 383,15 |
| Charges d'amortissement et autres provisions reçues | | 0,00 | |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions | | 245 437 217,59 | 3 674 532,00 |
| Dotations d'amortissement et autres provisions fournies | | 0,00 | |
| Prestations reçues sect. auxiliaires | | - 10 393 726,02 | - 11 220 285,03 |
| Prestations fournies sect. auxiliaires | | - 932 041,46 | 0,00 |
| V - RESULTAT OPERATIONNEL | | - 331 590 293,00 | 478 530 805,26 |
| VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI) | | - 331 590 293,00 | 478 530 805,26 |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires | | | |
| Autres impôts sur les résultats | | | |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 8 680 214 160,20 | 8 552 456 715,02 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 9 011 804 453,20 | - 8 073 925 909,76 |
| VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 331 590 293,00 | 478 530 805,26 |
| Charges hors exploitation reçues | | | |
| Charges hors exploitation fournies | | 0,00 | |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | - 331 590 293,00 | 478 530 805,26 |

الملحق رقم (5)

الملاحق رقم 05

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2023

CENTRE DD BORDJ BOU ARRERIDJ

DATE 09/06/2024 15.04.43

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

| | note | 2023 | 2022 |
|--|------|--------------------|--------------------|
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles | | 6 321 163 242,07 | 4 845 194 392,33 |
| Encaissements reçus des clients | | 33 304 456,23 | 721 745 687,98 |
| Autres encaissements | | 174 511 481,08 | 194 391 624,57 |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel | | 1 220 200 309,57 | 439 880 143,78 |
| Autres décaissements | | - 2 616 915,01 | 4 987 665,07 |
| Intérêts et autres frais financiers payés | | - 29 700 231,00 | - 31 191 575,00 |
| Autres impôts payés | | 4 992 073 053,66 | 4 958 872 221,89 |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires | | 4 992 073 053,66 | 4 958 872 221,89 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles | | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement | | | |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | 1 976 657 683,83 | 2 429 160 803,78 |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles | | | |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières | | | |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières | | | |
| Subventions d'investissement encaissées | | - 133 320,00 | 0,00 |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus | | | |
| Autres produits financiers encaissés | | | |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement | | - 1 976 791 003,83 | - 2 429 160 803,78 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement | | | |
| Encaissements suite à l'émission d'actions | | | |
| Dividendes et autres distributions effectués | | | |
| Encaissements provenant d'emprunts | | 0,00 | 0,00 |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées | | 661 225,01 | 100 000,00 |
| Subventions d'exploitation encaissées | | | |
| Encaissements provenant de la trésorerie Groupe | | | |
| Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe | | | |
| inter-unité encaissements | | 3 094 197 912,90 | 3 407 365 606,00 |
| inter-unité décaissements | | 10 733 203 841,21 | 10 412 151 568,58 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement | | - 7 639 667 153,32 | - 7 004 885 962,58 |
| Ecart d'ajustement | | | |
| Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation | | - 520 343,30 | 0,00 |
| Variation de trésorerie de la période | | - 4 624 905 446,79 | - 4 475 174 544,47 |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice | | 104 853 518,68 | 194 081 766,87 |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice | | 110 757 530,13 | 104 853 518,68 |
| Variation de trésorerie de la période | | 5 904 011,45 | - 89 228 248,19 |

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--|--|
| - | الإهداء |
| - | شكر و عرفان |
| - | ملخص الدراسة |
| I | قائمة المحتويات |
| II | قائمة الجداول |
| III | قائمة الأشكال |
| IV | قائمة الملاحق |
| أ-ج | مقدمة |
| الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة | |
| 5 | تمهيد |
| 6-21 | المبحث الأول: الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة (نظام المعلومات المحاسبي والقوائم المالية) |
| 6 | المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبي |
| 12 | المطلب الثاني: المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية |
| 18 | المطلب الثالث: مساهمات نظام المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية |
| 21-28 | المبحث الثاني: الدراسات السابقة |
| 21 | المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية |
| 25 | المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية |
| 27 | المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية |
| 29 | خلاصة الفصل الأول |
| الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة | |
| 31 | تمهيد |
| 32-39 | المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز امتياز (برج بوعريريج) |
| 32 | المطلب الأول: نبذة تاريخية عن مؤسسة سونلغاز نشاطاتها وأهدافها |
| 35 | المطلب الثاني: ماهية مديرية توزيع الكهرباء والغاز برج بوعريريج. |
| 37 | المطلب الثالث: التعريف بقسم المالية والمحاسبة |
| 40-57 | المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز |
| 40 | المطلب الأول: واقع نظام المعلومات المحاسبي في سونلغاز |
| 45 | المطلب الثاني: عناصر نظام المعلومات المحاسبي |
| 58 | المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبي كأداة لتحسين جودة القوائم المالية |
| 60 | خلاصة الفصل الثاني |
| 62 | الخاتمة |
| 66 | قائمة المراجع |
| 70 | الملاحق |

| | |
|----|----------------|
| 77 | فهرس المحتويات |
|----|----------------|

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة كوسيلة مساعدة في إيصال المعلومات المحاسبية الضرورية لمستخدميها، وذلك عن طريق القوائم المالية التي ترتبط جودتها بالخصائص النوعية لتلك المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي كمنتجات نهائية تساهم في صنع القرار، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على منهج دراسة حالة، مع استخدام أداة المقابلة من خلال الدراسة الميدانية بمؤسسة سونلغاز (برج بوعريريج).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه من الضروري التعمق أكثر في دراسة نظم المعلومات المحاسبية وإعطائها مزيدا من القيمة والاهتمام لإبراز دورها عند إعداد القوائم المالية وتقديمها للأطراف المعنية لما تقدمه من معلومات قد تساهم في زيادة جودة تلك القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، القوائم المالية، جودة المعلومة المحاسبية.

Abstract:

This study aimed to highlight the role of the accounting information system in improving the quality of financial statements in a sample of national company for electricity and gas operating in Borj Bou Arreridj.

This study concluded that the use of the accounting information system has a relation in increasing the quality of the financial statements, therefore the study came out with several recommendations the most important of which are ; the necessity of developing the Accounting information system in companies, training those in charge to raise its efficiency.

Key words: Accounting Information System, Financial Statements, Quality of accounting information.